بلادي

صحيفة شبابية شهرية

"يوث تايمز"

العدد الخامس

نون ثاني/شباط ١٩٩٩

الطفلة التي أبكت كلينتون

الطفلات الأربع يشرحن قضيتهن للرئيس كلينتون

تصوير : حسين حسين

من أحمد بخاري

نهاد زقوت... (١١ عاما)... لا شك في أن هذا الاسم قد دخل التاريخ. فهذه الطفلة الفلسطينية استطاعت أن تدمع عينيّ رئيس أقوى دولة في العالم في لحظات تراجيدية أمام عدسات مصوري التلفزيون والصحفيين وبحضور الرئيس ياسر عرفات والسيدة مادلين أولبرايت فيما كان الدكتور صائب عريقات يحتضن الطفلة ويترجم للرئيس كلينتون ما تقوله.

كان ذلك المشهد التراجيدي في مدينة غزة يوم ١٩٩٨/١٢/١٤ خلال الزيارة التاريخية للرئيس كلينتون لفلسطين.

"نحن بنات معتقلين ونطلب منكم أيها السيد الرئيس بذل قصارى جهودكم حتى يخرج آباؤنا من السجون الإسرائيلية" هذا ما قالته نهاد والفتيات الثلاث الأخريات اللواتي تتراوح أعمارهن من (٦-١٢) عاما للرئيس كلينتون، ثم أجهشن بالبكاء، وتوجهت نهاد للرئيس كلينتون بشكل مباشر وخارج حدود البروتوكول قائلة له: " أريد أن يعود أبي ليشاركنا عيد الفطر السعيد في البيت"... وعندما دمعت عيون الرئيس كلينتون وعرفات استدارت السيدة أولبرايت في مشهد لا يخلو من الإنسانية محاولة إخفاء دموعها.

من ناحيته لم يتمالك الفاوض الفلسطيني صائب عريقات نفسه وأجهش هو الآخر بالبكاء وابتعد طالبا من مترجم الرئيس كلينتون أن يحل محله.

الرئيس كلينتون من ناحيته وعد الفتيات نهاد زقوت، سمر العجلة، سوزان الأشرم ووفاء بارود بإثارة قضية آبائهن المعتقلين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤكد لهن قرب الإفراج عن آبائهن واهتمامه الشخصي بقضيتهن وإعجابه بهن قائلا لهن "شكرا على حضوركن لرؤيتي... سيشعر آباؤكن بالفخر بكن" ثم أخذ أسماءهن ودونها في دفتر ملاحظاته الصغير واعدا بأن يضغط على الجانب الإسرائيلي لكي يلم شمل العائلات الفلسطينية بخروج المعتقلين من السجون الإسرائيلية، ثم تناول منديله الأبيض وناوله لنهاد زقوت المحرومة من حضن والدها منذ عشر سنوات أي عندما كان عمرها عاما واحدا وطالبها بالاحتفاظ به.

وخلال خطابه أمام المؤتمر الفلسطيني ذكر الفتيات اللواتي أثرن الدمع في عينيه قائلا: " يجب العمل حتى نجد سبيلا للأطفال الفلسطينيين والإسرائيليين لإعادة بهجة الحياة إليهم".

وفي يوم ١٩٩٨/١٢/١٥ غادر الرئيس الأمريكي فلسطين عائدا لبلاده، ومضى عيد آخر دون أن تحضن نهاد زقوت والدها الذي يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في أحد السجون الإسرائيلية ودون أن ينفذ الرئيس الأمريكي الوعد الذي أخذه على نفسه بأن يقضي والد نهاد العيد معها.

ومع انتهاء اللحظات الإنسانية هذه أرسل الرئيس الأمريكي طائرات لقصف أطفال العراق.

ولمتابعة هذا الموضوع التقينا مع الوزير هشام عبد الرازق مسؤول ملف الأسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية الذي بدا متشائما حول هذا الوضع متهما السلطات الإسرائيلية بأنها جمدت جميع الاتفاقيات ولا تريد حتى مناقشة موضوع الإفراج عن المعتقلين، وأن الجانب الأمريكي أيضا لم يبذل أي جهد يذكر في هذا الاتجاه.

ونحن هنا في "اليوث تايمز" نقول لنهاد وسمر وسوزان ووفاء: أنتن كنتن فخرا لنا ولشعبنا وأن السجن وإن طال سيجيء اليوم الذي يخرج فيه آباؤكن وجميع الأسرى الفلسطينيين لأن هذه القضية تأخذ سلم الأولويات لدى القيادة الفلسطينية.

المعلم المثالي

سامية لاما

أجرت "اليوث تايمز" في الأيام القليلة الماضية استبيانا على طلبة بعض المدارس في القدس وبيت لحم ورام الله، حيث طلب منهم تعبئة استبيان يعبرون فيه عن وجهات نظرهم في الصفات التي يجب أن يتمتع بها المعلم المثالي، وتلك التي يجب أن يتجنبها. وطلب من الطلبة أيضا اختيار المعلم المثالي في مدرستهم.

حبيب عابدين

الهدف من هذا الاستبيان تكريم المعلم المثالي نظرا لأهمية الدور الذي يقوم به. وقد كانت نتائج الاستبيان على النحو التالي:

القدس

مدرسة "شميدت"

وقد وقع الاختيار في مدرسة "شميدت" على الأستاذ إبراهيم النعيمي مدرس اللغة العربية في المدرسة. ولد الأستاذ إبراهيم في بيت لحم عام ١٩٥٧ وتخرج من الجامعة الأردنية عام ١٩٧٩ بتخصص "لغة عربية"، وهو يقوم بمهنة التدريس منذ ١٧ عاما / عشرة منها في الكويت والأعوام المتبقية في مدرسة شميدت.

سمر عايد

وفي رده على سؤال حول شعوره بثقة الطلاب فيه، قال النعيمي "أشعر بسعادة غامرة لهذه الثقة، فهي تجعلني فخورا وتمنحني دفعة قوية لأعطي اكثر فأكثر، وأنا أشعر بأنني ولدت لهذه المهنة".

ابراهيم النعيمي

أما عن أجمل وأسوأ اللحظات التي يمر بها في المدرسة، فأجاب: أجمل اللحظات هي عندما أقابل طلابي يوميا، وأكثر اللحظات سوءا هي عندما أرى أحدا من طلابي وقد حصل على علامات منخفضة.

وعن علاقته مع الطلبة قال: علاقتي معهم قائمة على الصراحة والصدق، فأنا دائما أسألهم عن مشاكلهم وأساعدهم في حلها، بل أقوم بنقلها إلى إدارة المدرسة لمناقشتها، والإدارة متعاونة جدا في هذا الموضوع".

مدرسة "دار الأولاد"

أما في مدرسة "دار الأولاد" فقد وقع الاختيار على مدرس مادة التربية الإسلامية، الأستاذ حبيب عابدين، الذي ولد في القدس عام ١٩٧٢، وهو يدرس منذ ثلاث سنوات.

يقول عابدين: "أشعر بالسعادة لثقة الطلاب بي، وهو ما يجعلني أعمل أكثر وأكثر للمحافظة على هذه الثقة.

وليستطيع المعلم المحافظة على ثقة طلابه فيه عليه أن يكون متمكنا من المادة التي يدرسها، إضافة إلى ثقته بنفسه".

البقية ص ٥

الأمريكيون غير مؤهلين لحل المشكلات العالمية

جيمس حنا
ماريلاند / أمريكا

لدى عودتي إلى أمريكا، بعد سنتين أمضيتهما في مدينة القدس، دهشت لعدم معرفة أصدقائي الأمريكيين بموقع هذه المدينة، حتى أن أكثرهم إطّلاعا لم يكن لديهم سوى معلومات سطحية عن المكان الذي تقع فيه القدس. وأبدى غالبيتهم عدم معرفة بالأوضاع السياسية التي تعيشها المنطقة، وهم يعتقدون أن الوضع في القدس مثل الوضع في البوسنة، وأنها أيضا "مدينة يسودها التعصب الديني" تماما مثل إيران.

لا شك في أن الطلبة اليهود في مدرستي يعرفون عن إسرائيل، ولكن لا يعرف سوى عدد محدود منهم عن الوضع السياسي هناك. وهم في الوقت ذاته لا يميزون بين الشعب الفلسطيني وبقية الشعوب والبلدان العربية، ويعتبرون أن إسرائيل هي المهددة من الخارج في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبالتالي يجهلون أن الصراع داخلي بحت. هذا بالإضافة إلى عدم معرفتهم بأن الفلسطينيين يعيشون في القدس منذ أجيال عديدة، وأن المدينة مقسمة من ناحية ثقافية لا من ناحية جغرافية. كما لم يكن لديهم أدنى معرفة بما يجري هناك خاصة داخل المجتمع الإسرائيلي الذي أفرزته الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي فاز فيها بنيامين نتنياهو بفارق عدد ضئيل من الأصوات عن منافسيه، وكذلك لا يعرفون شيئا عن مسألة التعايش مع الفلسطينيين.

لا شك في أن الثقافة الأمريكية منعزلة عن غيرها، وقد يعود السبب إلى كون الولايات المتحدة شاسعة المساحة وتتمتع باكتفاء ذاتي نوعا ما. وقد تؤدي سياسة اللامبالاة التي يعيشها الأمريكيون إلى آثار سلبية تتعدى آثارها موقف وصورة الولايات المتحدة.

فالولايات المتحدة تعتبر من أغنى الدول وأقواها. وبالتالي فإنّ جهل مواطنيها وعدم معرفتهم بالعالم من حولهم قد تكون له آثار خطيرة... فإذا اعتبرت الولايات المتحدة نفسها قائدة للعالم، في الوقت الذي لا تفهم فيه الآخرين، فإن من شأن هذا الأمر أن يقود إلى مذابح، لذلك على الولايات المتحدة أن تفهم ثقافة الدول الأخرى قبل أن تحاول إلزام هذه الدول بتبني النظم الديمقراطية.

عندما وصلت إلى القدس بدأت بقراءة المقالات التي تنشرها صحيفة "الجروسالم بوست" الإسرائيلية. والتي سرعان ما وجدتها بعيدة عن حقيقة الواقع... وقد دفعني ذلك إلى الإطلاع على مصادر أخرى للمعلومات يكتبها إسرائيليون وفلسطينيون من أجل الحصول على صورة متوازنة للوضع.

أعتقد أن هذا ما يجب أن يفعله الأمريكيون... فهم لا يحصلون على معلومات متوازنة فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولهذا نجد أنهم يعتبرون الفلسطينيين إرهابيين... وانهم يصابون بالدهشة لدى معرفتهم أن حركة حماس تقدم خدمات اجتماعية للناس.

لم أكن قبل زيارتي لفلسطين، أدرك الأوضاع التي يعيشها الفلسطينيون هناك، فلم أكن أعرف مدى تأثير سياسة إغلاق المناطق عليهم خاصة لأنها تمنع المعلمين والطلاب من الوصول إلى المدارس، والمرضى والأطباء إلى المستشفيات، وتمنع أفراد الأسرة الواحدة من رؤية بعضهم البعض. والآن سنحت لي الفرصة لمعرفة حقيقة الوضع.

عندما التقيت مع الفلسطينيين أبدوا دهشتهم حين أخبرتهم أن الرأي العام الأمريكي يجهل نتائج القيود المفروضة عليهم. الا أن هذه الدهشة لن تجدي نفعا. إن ما يتوجب على الفلسطينيين فعله هو العمل بكل جد وبأسرع وقت ممكن لإيصال وجهات نظرهم إلى الرأي العام في أمريكا ليحدثوا نوعا من التوازن.

بلادي "يوث تايمز"
صحيفة فلسطينية شابة شهرية تصدر باللغتين العربية والانجليزية
تأسست عام ١٩٩٨
الناشر: حنا سنيورة
رئيسة التحرير: هانيا البطار
علاقات عامة: طوان فان تيغلن
ترجمة وتنسيق: حمدي حمامرة
القدس - ١٩ شارع نابلس - ص.ب. / ٢٠١٨٥
تلفون: ٦٢٦٤٨٨٣ /٠٢-٦٢٧٣٢٩٣
فاكس: ٦٢٦٤٩٧٥ /٠٢-٦٢٨٧٨٩٣
e-mail: youthtimes@jerusalem-times.com
تطبع في مطابع القدس

بين حلاوة النجاح... ومرارة التقصير...!!

أعزائي الطلبة...

منذ أيام قليلة توجّهتم إلى مدارسكم بعد انتهاء عطلة الفصل الأول للعام الدراسي الحالي (١٩٩٨-١٩٩٩). ومع عودتكم إلى مقاعد الدراسة تلقّيتم الشهادات التي تتضمن نتائج الامتحانات الفصلية التي كنتم قدمتموها قبل بدء العطلة التي انقضت. وتأمّل كلّ منكم علاماته... وكان هناك من ابتسم وفرح لعلاماته، وكان من تألم وتجهّم وجهه وحزن. من اجتهد وثابر وذاكر جيدا هو الذي حصل على علامات عالية، ومن كسل وتوانى عن المذاكرة الجيدة هو الذي قصّر في تحصيل العلامات العالية.

وبين النجاح والتقصير - ولا أقول الفشل - توجد مسافة كبيرة. فالنجاح يعقبه الفرح الكبير والشعور بحلاوة النجاح، أما التقصير فيعقبه الحزن والألم الشديدان والشعور بالندم والمرارة.

ولكنّ هذه ليست نهاية المطاف، فكما يستطيع الطالب الناجح الاحتفاظ بمقدرته على النجاح وتنميتها إلى الأفضل، كذلك يستطيع الطالب الذي قصّر تحقيق النجاح الذي يصبو، ويجب أن يصبو، إليه... وذلك بالتخلي عن مظاهر الكسل وتحدي مسببات التقصير دون أدنى شعور باليأس أو فقدان خاصية التصميم على النجاح.

ليس من الصعب أو المستحيل أن نضع نصب أعيننا هدفا وهو تحسين مستوى علاماتنا. ولكن مثل هذا الهدف يتطلب تقديم بعض التضحيات مثل تقليص ساعات مشاهدة التلفزيون واختصار الطلعات مع الأصدقاء، والصديقات. ولنتذكر دائما المقولة الهامة "اليوم هو بداية بقية حياتنا... فلنستفد منه ولا نضيعه سدى." فلنكتب هذه العبارة بأحرف كبيرة، ولنضعها نصب أعيننا. ولنعمل بجد وصدق من أجل غد أفضل.

عندي مشكلة!!

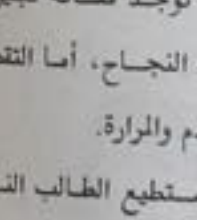

سيدي المسؤول

تتمثل مشكلتي ومشكلة زميلاتي في الفرع العلمي في مدرسة "شميدت" في القدس، بامتحان الثقافة البريطانية فهذا الامتحان يتكون من مادتي A-level وهما اللغة العربية والرياضيات و ٦ مواضيع O-level وليستطيع الطالب معادلة شهادته بشهادة الثانوية العامة (التوجيهي) عليه أن ينجح في كل المواضيع، وإلا فإنه يعرف سلفا بأنه لن يحصل على شهادة التوجيهي. وذلك إذا لم ينجح في أي من المواضيع. لا أدري لماذا حددت مواضيع A-level باللغة العربية والرياضيات، وأتساءل عن عدم وجود خيارات أخرى... فهذا الوضع غير عادل.

ر.س
مدرسة "شميدت" / القدس

اتصلت "اليوث تايمز" بالسيد عيسى نخلة / مسؤول امتحان الثقافة البريطانية في المجلس الثقافي البريطاني / ليعقب على هذه المسألة، فقال: "هذه مسألة داخلية في المدرسة. أقترح على الطالب/ة عرض المشكلة على الشخص المسؤول في المدرسة، لأن المدرسة هي التي تحدد مواضيع A-level وليس مركز الثقافة البريطاني."

وقد اتصلنا مع غادة عيسى / مسؤولة الامتحانات في مدرسة "شميدت" فقالت: إن اختيار مادة اللغة العربية أمر طبيعي، ويبقى هناك خيار واحد كموضوع الفيزياء أو الكيمياء... الخ لطلاب الفرع العلمي. وبما أن الخيارات غير متوفرة في المدرسة لتدريس مثل هذه المواضيع فإن موضوع الرياضيات مناسب اكثر. ونحن نفكر حاليا في تبني موضوع الأدب الإنجليزي. وتتم معادلة الشهادة بشهادة التوجيهي في حال اجتياز الطالب لمواضيع A-level وO-level.

أما عبيدة برغوثي / رئيسة قسم التعليم في وزارة التعليم العالي فتقول:

" ليتسنى لنا معادلة شهادة الثقافة البريطانية العامة بشهادة التوجيهي يجب على الطالب النجاح في مادتي A-level وهما اللغة العربية وأي مادة علمية أخرى لطلاب الفرع العلمي بالإضافة إلى مواد O-level. والمدرسة هي الجهة التي تحدد هذه المواد. إنّ معادلة الشهادة تتيح للطالب أن يختص سنة أكاديمية كاملة لأن الامتحان يعقد في الصف الحادي عشر.

بأقلامهم ...

رسالة إلى مغترب...

هجر أرض الوطن الحبيب
إلى أعز وأغلى من عرفت روحي...

إلى الذي رافقني في سروري وفي حزني... في صحتي وفي مرضي...
إلى الذي كان دائما يردد بيت شعر ما زال يجول في خاطري... وهو:

ولي وطن آليت ألا أبيعه وألا أرى غيري له الدهر مالكا

يا صديقي، بل يا أخي، كنت محقا في شيء واحد عند رحيلك. كنت محقا في أنك لا تريد أن تسرق منك فلسطين خاصة القدس، لأننا زرعنا أشجار الزيتون معا وروينا بدم الشهداء.

ما زلنا نبعث تحية الصباح إلى القدس مع كل طير يرفرف جناحاه فوق شوارعها القديمة وفوق كنائسها ومساجدها وفوق أسوارها العتيقة، وهي شامخة عالية تقهر العدو.

نبعث تحية الصباح وأملنا تجسده حجارة الأطفال وهي ترسم مسارا لغد أفضل. نبعثها لأسوارها العتيقة التي تستلم سلاماتنا من طيورها، ولكنها تفتقدك في كل صباح ومساء.

نريدك يا أخي هنا في وطننا وبيننا، نريدك أن تكون اليد التي تمسح دمعة أم ثسيل. نريدك أن ترى كيف أصبحت الزيتونة بعد رحيلك تخفي زيتها كي لا تمسه شفاه العدو.

نريدك أن ترى كيف أصبحت الأم بعد رحيلك تلملم في حنجرتها كل أحزان العالم لتطلقها زغرودة فوق نعش الشهيد؟

نريدك إلى جانبنا لكي نكتب معا سلاما ببقايا حبر تناثر فوق أدراج المكاتب في المدارس المهدمة.

نريدك أن تكون بجانبنا لنقف شامخين أمام العدو وأمام الشعوب ونقول: نريد سلاما يصنع فضاء لا تعكر سماءه القنابل المسيلة للدموع. نريد سلاما يعيد لنا فلسطين الحبيبة.

أختك الطالبة رجوعك إلى أهلك:
فاطمة قنيص
العاشر
طالبتا قومي / بيت جالا

فلسطين

فلسطين إني ما عشقت سواك ولا هتف لساني لغير سماك
يا جنة ترعرع فيها الحب والوئام وانهزم فيها الخوف بحماك
أنت أرض القداسة والمجد وما خلق الله مثل رباك
والعيش فيك متعة وسعادة والناس يحظون بمعنى ثراك
نحن شعب نمجد سماك ونسعى دائما لكسب رضاك
بارك الله أرضك بمعجزاته حتى تكوني ذات فخر بعلاك
علمك في السماء لامع أجمل من نسمات عليل هواك
شعبك في ميادين المعارك خالد ينتظر أن يسمع صدى نداك
بالعلم والإيمان نفخر بنوك وهذا ما جنيته لقاء عطاك
حقا فلسطين الحبيبة أنت جنة وما بارك الله سواك
حماك الذي خلق الوجود وصانك دوما من شرور عداك

لبلى يوغن
المعادي عشق علمي
طالبتا قومي / بيت جالا

رسالة محبة إلى كل
شخص مات شهيدا

سلامي إلى الأنفاس الأشد صلابة من الحديد
سلامي إلى كل شهيد مات ليعيش من جديد
سلامي لكم اليوم وغدا وكل يوم وعيد
أعمكم على صوركم الشديد
يا من خلتم مشاق الحياة أليفها للمواليد
يا من جعلتموها ذرى النور عن قريب وعن بعيد
يا من حولتم صيحات الألم لنسمها تعاريد
يا من رجعتم للمقابر أرض الأجداد والخلود
إن الأرض بلعتكم إنسان بلا شريان ولا عروق
أنتم جند الله في الأرض وأعلى مرتبة من الخيال والعقيد
إن موتكم خسارة وليس بالشيء المفيد
لكن الحكمة بيد الله وهو يفعل ما يريد

عيسى الخطيب

البطالة

البطالة... هي من المشاكل العديدة الصعبة التي نواجهها في أيامنا هذه، وذلك لأسباب كثيرة أبرزها الإغلاق الإسرائيلي. والبطالة تؤثر على أوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية، وتلقي بظلال قاتمة على نفسيات الأشخاص العاطلين عن العمل.

ونحن نلاحظ أن السبب الرئيسي في تطور الدول الأجنبية وازدهارها وعدم انتشار ظاهرة البطالة فيها بشكل كبير، هو أن مجالات وفرص العمل فيها كثيرة، حيث يستطيع كل فرد هناك أن يختار الوظيفة التي تناسب قدراته، فهو لا يكون مرغما أو مضطرا على اختيار الوظيفة التي لا تناسبه.

وهناك كثير من الطلاب في بلادنا يدرسون في الجامعات ويحصلون على الشهادات العليا، ولكنهم عندما ينهون دراستهم الجامعية لا يجدون أعمالا مناسبة للمواد التي درسوها، وذلك بسبب قلة مجالات وفرص العمل، وبسبب قلة رؤوس الأموال، فيضطر الواحد منهم للعمل في غير مجال تخصصه الأكاديمي، الأمر الذي يؤثر على نفسياتهم ويؤدي إلى شعورهم بالإحباط واليأس. إنني أرجو أن يتحسن الوضع في بلادنا، وأن تتمكن سلطتنا الفلسطينية من إيجاد حل لهذه المشكلة.

بشير الزغبي
العاشر
مدرسة تراسنطا

أريد أن أصبح.. .. ..؟!

تقرير: عطا مناصرة

ماذا ستعمل بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية ؟ هل ستذهب إلى الجامعة ؟ ما المهنة أو الموضوع الذي تنوي دراسته ؟ هل تحلم أن تصبح في المستقبل.. مدرسا.. طبيبا.. ميكانيكيا.. طيارا.. حلاقا.. مهندسا.. صاحب متجر ؟

في كل عدد من أعداد هذه الصحيفة سنختار طالبا أو طالبة الفضاء يوم كامل في المهنة التي ترغبون في معرفة المزيد عنها. اكتبوا لنا فقرة أو رسالة قصيرة تخبروننا فيها عن المهنة التي ترغبون في ممارستها وإذا اخترتموها وأرسلوها لنا على عنوان الصحيفة أو اتصلوا بنا على هاتف ٦٢٦٤٨٨٣ أو ٦٢٧٣٩٩٣ لتسجيل أسمائكم المهن القادمة

محمد محمود سكر، الطالب في الصف الثاني عشر - توجيهي - من مدرسة حوسان الثانوية اتصل بـ "اليوث لايمز" معربا عن رغبته في أن يمضي ويزاول مهنة التمريض. المهنة التي طالما حلم بها. وكالعادة عملت "اليوث لايمز" على إتاحة الفرصة أمام محمد للتعرف على هذه المهنة عن قرب من خلال قضاء يوم في مستشفى بيت جالا الحكومي. وقد أشرف الممرض أديب سعد علي محمد وأطلعه على هذه المهنة ومتطلباتها، وبعد انتهاء اليوم.. أجرت "اليوث لايمز" اللقاء التالي مع محمد.

• كيف أمضيت يومك ؟

كان يوما رائعا. فقد سنحت لي أخيرا الفرصة لأمارس المهنة التي طالما حلمت بها والتي أحبها كثيرا. وقد قمت بتنفيذ كل الأشياء التي طلبها مني أديب وكنت أسعى لتطبيقاتها وتعليمات زملاء الممرضين.

• ما سبب تعلقك الشديد بهذه المهنة ؟

منذ طفولتي وأنا أحترم هذه المهنة. فهي مهنة إنسانية تمكنني من مساعدة الآخرين. أحببت هذه المهنة من خلال بعض الحالات والقصائد الموجودة في المنهاج الدراسي مما جعلني أرغب في ممارستها

• كيف يستطيع الممرض كسب احترام وحب الآخرين ؟

في البداية.. على الممرض أن يتحلى بالصبر وأن يحترم الآخرين وعليه القيام بعمله دون انتظار المقابل وأن لا يأبه للتعليقات الآخرين.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الممرضين الذين لا يمارسون مرضاهم بلطف. أنا شخصيا شاهدت بعض الحالات من هذا النوع. الأمر الذي دفعني إلى التفكير في أن أصبح ممرضا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

• كيف ستتصرف إذا كنت على خلاف مع الشخص الذي ستعالجه ؟

أول شيء أقوم به هو تقديم العلاج له. فالمريض إنسان بحاجة إلى المساعدة وأنا الذي يجب أن أقدم له هذه المساعدة حتى لو كان عدوي

• هل تعاملت مع مريض عن قرب خلال هذا اليوم ؟

نعم. إلى حد ما. كنت أشعر بالقلق في كل مرة أسمع فيها كلمة "ممرض" منهم. حيث كانت هذه الكلمة أفضل عندي من كل ثروات العالم

• هل تشجعك عائلتك لتصبح ممرضا ؟

إنني محظوظ لأن عائلتي توفر لي الدعم الكامل. وإنني أتطلع بحرية اختيار مهنة المستقبل. وعائلتي تقدر اختياري هذا

وقد التقت "اليوث لايمز" مع أديب سعد، الممرض في مستشفى بيت جالا الحكومي:

• كيف وجدت محمد "هذا اليوم" ؟

يمكنني القول إنه كان جيدا.. فقد أبدى تعاونا مع الممرضين علما بأن بعضهم كان عصبي المزاج

• منذ متى وأنت تمارس هذه المهنة وما رأيك فيها ؟

أمارس هذه المهنة منذ أكثر من سنة. أشعر بسعادة غامرة وأنا أقوم بهذه المهنة. خاصة وأنا أقدم المساعدة للناس الذين بحاجة إليها. فهي مهنة تمكنني من مساعدة الآخرين. أحببت هذه المهنة من خلال بعض القصائد والقصائد الموجودة في المنهاج الدراسي مما جعلني أرغب في ممارستها

• كيف يستطيع الممرض كسب احترام وحب الآخرين ؟

في البداية.. على الممرض أن يتحلى بالصبر وأن يحترم الآخرين وعليه القيام بعمله دون انتظار المقابل وأن لا يأبه للتعليقات الآخرين.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الممرضين الذين لا يمارسون مرضاهم بلطف. أنا شخصيا شاهدت بعض

الطالب محمد محمود سكر أثناء تدريبه في مستشفى بيت جالا الحكومي

تصوير عصام مخربي

لا شك في أن هناك العديد من المعيقات كعدم توفر الخدمات الطبية التي تحد من عمل الممرض، بالإضافة إلى تدني الراتب الذي لا يكفي لسد احتياجات العائلة، وعدم إدراك الناس لأهمية هذه المهنة. يمكنني القول إن الطبيب قد يرى المريض مرة واحدة والممرض يبقى على اتصال دائم بالمرضى

كما ذكرت سابقا، التمريض مهنة إنسانية إلا أننا لا نجد في بعض الأحيان من يقدرها فبعضهم ينظر الى الممرض على أنه خادم وعنصر قليل الأهمية في المستشفى.

وللأسف رغم أن هذه النظرة خاطئة إلا أنها موجودة.

• هل تذكر حادثة مررت بها بهذه الخصوص ؟

رغم أنني أزاول هذه المهنة منذ فترة قصيرة، إلا أنني مررت بعدة تجارب. في إحدى المرات تم إدخال عقيد في جهاز الشرطة إلى المستشفى وهو يعاني من آلام في الصدر. وبعد إجراء الفحوصات اللازمة، طلب منه عدم مغادرة السرير، ولكنني عندما ذهبت لأتابع حالته وجدته يسير في الممر والسيجار في يده. طلبت منه العودة إلى سريره، فأمطرني بوابل من الإهانات حيث قال "من أنت لتطلب مني أن أعود إلى السرير، أحضر لي مدير المستشفى! من أنت لتوجه لي الأوامر ؟!" شعرت بألم لدى سماعي هذه الكلمات. هذه الحادثة قد تتكرر مع أناس آخرين والسؤال الذي يدور في مخيلتي هو: هل يستحق المرض مثل هذه المعاملة ؟!

• ولكن ماذا تقول عن بعض الممرضين والممرضات الذين يعاملون مرضاهم بصورة سيئة ؟

أي ممرض يعامل مرضاه بصورة سيئة يجب أن يفصل، لأن هذه المهنة إنسانية في المقام الأول. بالنسبة لي فإنني أنسى أي وضع أتعرض فيه للإهانة

• ما هو تقييمك للخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى بيت جالا الحكومي ؟

بكل صراحة لم تصل هذه الخدمات إلى الدرجة التي يجب أن تكون عليها... وهناك عدة أسباب لذلك ومن بينها:

١. الزيادة في عدد السكان لا توازيها زيادة في حجم الخدمات الطبية المقدمة لهم. فنفس الخدمات التي قدمت في السنة الماضية هي التي يقدمها المستشفى هذه السنة.

٢. النقص في المعدات الطبية والأدوية

• هل تعتقد أن هذه المهنة مناسبة للجنسين على حد سواء ؟

بالتأكيد. ومن الخطأ الاعتقاد بأن هذه المهنة مقتصرة على الإناث. وللأسف لا يزال مجتمعنا يحمل بعض الذكور والأنثى ويضع الممرضات من مزاولة المهنة داخل أقسام الرجال. الذكور والعكس صحيح. فالمهم هو القيام بالمهنة على أحسن وجه بغض النظر عن جنس المريض سواء كان ذكرا أم أنثى. إنني أشجع كل من يحب هذه المهنة بأن يختارها مهنا المستقبل

قائمة بأسماء المؤسسات التي تدرس التمريض

المؤسسة	الدرجة العلمية الممنوحة	الموقع	رقم الهاتف
جامعة بيت لحم	بكالوريوس	بيت لحم	٠٢-٢٧٤١٢٤١
الكلية العلمية / جامعة القدس	بكالوريوس	رام الله	٠٢-٢٩٥٠٦١
جامعة الخليل	بكالوريوس	الخليل	٠٢-٢٢٢٠٨٤
كلية ابن سينا	بكالوريوس	رام الله	٠٢-٢٩٠٠٣٩٩
الجامعة الإسلامية	دبلوم	غزة	٠٧٠-٢٨٢٢٣١٠
مستشفى المقاصد	دبلوم	بيت لحم	٠٢-٢٧٤١١٧١
المستشفى الأهلي	دبلوم	الخليل	٠٢-٢٢٢٠٢١٥

صديقي والمخدرات !

أنا طالب في مدرسة خاصة في رام الله. أكتشفت مؤخرا أن طالبين من أولاد صفي يتعاطيان المخدرات... والأرجح "الحشيش" كما سمعت.

الغريب هو أن العديد من الطلبة يعلمون بذلك، ولكنهم لا يرون في هذا الأمر مشكلة.

أما أنا فإنني منذ أن علمت بذلك أفكر في الأمر ليل نهار ولا أعلم ما الذي يجب أن أفعله.

أرجو الاهتمام بمشكلتي وتزويدي بالنصيحة اللازمة خصوصا أنني لا أريد التورط في مثل هذه الأمور.

ولكم جزيل الشكر.

ر.ب

رام الله

عزيزي ر.ب

إنها فعلا مشكلة يجب عدم السكوت عليها أو الوقوف أمامها مكتوفي الأيدي. إن كل إنسان يتمتع بضمير صاح ويشعر بالمسؤولية يجب أن يتحرك لحل مثل هذه المشكلة.

إنك تبدو يا ر.ب إنسانا مسؤولا، ومن الطبيعي جدا أنك تفضل عدم التورط في مثل هذه الأمور. ولكن بما أنك إنسان مسؤول وذو ضمير حي... فيجب عليك أن تفعل ما يلي:

إذا كنت على علاقة جيدة مع مدير أو مديرة مدرستك، فعليك التوجه إليه أو إليها والإبلاغ عن الأمر أما إن كان ذلك لا يشعر بالارتياح، فارسل رسالة غير موقعة إلى مديرك أو مديرتك. إن مثل هذه الأمور أكبر بكثير من أن تستطيع أنت لوحدك أن تحلها. وهذه مشكلة إذا لم يتم إيجاد حل سريع لها فإنها ستقضي تدريجيا على زملائك، ناهيك عن أن المزيد من الطلبة سيتورطون في هذه المشكلة.

أشكرك يا ر.ب لتوجهك إلينا وأرجو أن تأخذ بنصيحتنا... والله سيجزيك خيرا.

افتح لي قلبك

أعزاءنا الطلبة، لا تترددوا في إرسال مشاكلكم إلى زاوية "افتح لي قلبك". اكتبوا لنا المشاكل ولا حاجة لكتابة الاسم الحقيقي. ونحن سنعرض مشاكلكم على مختصين ونوافيكم بالحل.

أشعر بالإختناق

أنا فتاة في الخامسة عشرة من العمر. أنتمي إلى عائلة كبيرة متوسطة الدخل. ويعتبر التعليم من أهم الأمور بالنسبة لأهلي. لذلك فإن والدي - وعلى الرغم من دخلنا المحدود - يصر على إلحاقنا بأحسن المدارس الخاصة.

مشكلتي تتمثل في أن جميع زميلاتي في المدرسة من عائلات غنية. لهذا أجد نفسي دائما أقل مستوى منهن، فمصروفي اليومي قليل جدا وملابسي متواضعة ومحدودة جدا... دائما أشعر بالغيرة والغضب.

فلماذا يجب أن أعاني هكذا... ولماذا يجب ألا أذهب إلى الحفلات والرحلات بسبب قلة المال... أشعر بالاختناق والغضب ولا أدري ماذا يجب أن أفعل.

م.ح.

القدس

عزيزتي م.ح

أفهم شعورك بالغضب والغيرة... ولكن يجب أن تتذكري أنك محظوظة في الوقت ذاته.

يجب أن تشكري الله لأن والديك مهتمان جدا بتعليمك أنت وأخواتك أحسن تعليم.

أعرف كم هو من الصعب عليك ألا تستطيعي مجاراة زميلاتك في كل شيء، ولكن لو استخدمت عقلك قليلا لوجدت بعض الطرق لتحسين دخلك في مجتمعنا الفلسطيني يعتمد الكثير من الشباب على أهلهم في كل شيء. ولكن ماذا لو انك بدأت تعطين دروسا خصوصية للأصغر منك سنا ؟ طبعا بعد موافقة والديك على ذلك... باستطاعتك اليد بأولاد الجيران وبأن تتقاضي بعض المال على مساعدتهم في دروسهم... وهذا بشرط أن تنظمي وقتك حتى لا تتضرر دراستك. وتعلمي أن القناعة كنز لا يفنى، وأن الصبر كما يقولون مفتاح الفرج. إنك ببعض الحكمة وبالتطلع إلى المستقبل تستطيعين أن ترسمي لنفسك مستقبلا زاهرا تتعلمين فيه وتصبحين فتاة يفخر بها والداها ومجتمعها.

ومن الأفضل جدا للإنسان ألا يسجن نفسه بمظاهر أو أوضاع ليس له قدرة على مجاراتها. فمثلا، ليس هناك من عيب في أن ينتمي الإنسان إلى أسرة متوسطة الدخل، ولكن العيب يتمثل في أن يتنكر لعائلته أو أن يحاول إظهار نفسه وكأنه ينتمي إلى عائلة غنية... فهذا سيجر عليه الكثير من المتاعب والأكاذيب والحيل التي من شأنها أن تلهيه عن دراسته وتتعبه.

أهلك يبذلون كل ما في وسعهم لتأمين حياة كريمة لك ولأخوتك. إنهم يستحقون فخرك بهم ويستحقون أن تبذلي كل ما في وسعك لتكوني من أشطر التلميذات وأحسنهن.

فكري قليلا وستجدين أن وضعك والحمد لله أفضل بكثير من أوضاع الفتيات والشباب الذين لا يجدون حتى هذا المصروف الضئيل الذي يوفره والداك لك.

ولك التوفيق.

لست جميلة كباقي الفتيات

أنا طالبة عمري 16 عاما ولكنني أشعر بأن عمري 60 عاما. أشعر بيأس شديد، فأنا لست جميلة كباقي الفتيات. عندما أسير مع صديقاتي في الشارع يحظين جميعهن بمدح وإطراء الشباب باستثنائي. وما يزيد الطين بلة أنني كثيرا ما أسمع تعليقات قاسية وجارحة حتى أهلي وأخوتي ينظرون إلي وفي عيونهم إشفاق. وعندما أتشاجر مع إخوتي وأخواتي فإنهم ينعتونني "بالقبيحة". فماذا أفعل... لماذا خلقت هكذا... إنني أتعذب ليل نهار وأفقدني حتى النظر إلى نفسي في المرآة. أرجو المساعدة.

م.س.

نابلس

عزيزتي م.س.

نحن نعيش في زمن كل شيء فيه ممكن، فأنت فتاة شابة وعليك أن تقومي بخطوات عملية لتحسين مظهرك، كما أنه لا يوجد شيء اسمه "الفتاة القبيحة". وكثيرات من الفتيات اللواتي لا يستطعن إدراك مدى جمالهن وهذا أمر غريب في ظل توفر العديد من المجلات المتخصصة بالجمال.

المشكلة تكمن في أننا نغفل أحيانا في ملاحظة نقاط جمالنا لكي يتسنى لنا التركيز عليها وإظهارها، وفي نفس الوقت معرفة النقاط الأخرى "غير الجميلة" والتي يجب معالجتها.

فعلى سبيل المثال قد تكون تسريحة شعرك غير مناسبة مع شكل وجهك... وقد تكون بشرتك جافة ويحاجة إلى بعض الكريمات المطرية... وقد تكون حواجبك كثيفة وغير متلائمة مع وجهك... وقد... الخ.

هذه المشاكل يمكن معالجتها بسهولة... ما عليك إلا أن تقومي بزيارة خبيرة تجميل لتساعدك في تحديد ما يجب معالجته في مظهرك، أو أن تسألي إحدى رفيقاتك اللاتي يحببنك لذاتك لا لمظهرك، ليرشدنك إلى ما يجب أن تفعلي.

وعليك أن تتذكري أمرا هاما، وهو أن هناك العديد من النساء والفتيات البسيطات في مجتمعنا، واللواتي يعتبرهن الناس جميلات. ألم تسمعي بالمقولة" الجمال الحقيقي هو جمال النفس" ؟ عليك أن تثقي بنفسك لا بمظهرك فقط، وأنا متأكدة من أنك تستطيعين تغييره من خلال بذل القليل من الوقت والجهد، بالإضافة إلى ثقتك بنفسك وفخرك بأخلاقك وإيمانك.

بالصبر والتصميم تستطيعين أن تظهري بشكل أفضل، ولكن عليك أن تتذكري أن الناس لن يحبوك إلا إذا أحببت نفسك أولا.

نتمنى لك النجاح.

المعلم المثالي/تتمة ص ١

وفي رده على سؤال حول الصفات التي يجب أن يتمتع بها المدرس، قال: "الطلاب بحاجة إلى من يفهمهم ويفهم احتياجاتهم، وعلى المعلم أن يخلق جوا إيجابيا داخل غرفة الصف... ومن خلال السنوات التي أمضيتها في التدريس اكتسبت صفات الحب والثقة".

أما عن أجمل اللحظات التي يشعر بها فيقول عايدين: "أجمل اللحظات عندي هي عندما يقدر الطلاب الأفكار التي أقدمها لهم ويستوعبونها... وأيضا اللحظات عندما أرى الطلاب غير مبالين بالدرس".

يطمح عايدين في مواصلة تعليمه العالي ليخدم وطنه بعلمه. وهو يوجه النصيحة التالية إلى زملائه المدرسين:

"على المعلمين أن يعطوا كل معرفتهم للطلاب وأن يعاملوهم بالعدل دون أي نوع من المحاباة والتحيز".

راما الله

اختار طلبة المدرسة الأهلية في رام الله المعلمة "سعر عايد" مدرسة الأحياء والعلوم كمعلمتهم المفضلة.

تقول سعر: "تخرجت من الجامعة الأردنية عام ١٩٦٨ وأقوم بالتدريس منذ ٤ سنوات".

أما عن شعورها تجاه اختيار الطلبة لها فتقول: "لقد شعرت بالمفاجأة عندما عرفت أن اختيار الطلاب قد وقع علي، وقد منحتني هذه الثقة اهتماما أكبر بأسلوب التدريس".

وفي ردها على سؤال حول كيفية معاملتها للطلبة تقول: "أحب أن أكون على طبيعتي في غرفة التدريس، فأنا مبتسمة معظم الوقت، وأحاول أن يكون الجو حيويا قدر الإمكان. أشعر بالسعادة الغامرة عندما يقدم لي أحد الطلاب وردة في إحدى الصباحات، وأشعر بالحزن عندما لا أستطيع تقديم المساعدة لطالب يحتاج إلى هذه المساعدة".

وأنهت المعلمة سعر انطباعاتها بقولها: "أحب أن أشكر الطلبة على تفهمهم بسبب وجودي شكرا أن المدرسين لديهم لي".

بيت لحم

أنا في مدرسة مار يوسف في بيت لحم فقد وقع الاختيار علي معلمة الرياضيات "سامية لاما" التي قالت: "لقد تخرجت من فرنسا تخصص رياضيات، وهذه هي السنة الثالثة بالنسبة لي في التدريس. أشعر بالسعادة لأن اختيار الطلبة وقع علي... لم أكن أفكر بأنني سأصبح مدرسة، خاصة عندما كنت أدرس الهندسة في جامعة بير زيت قبل بداية الانتفاضة. حيث حصلت في تلك الفترة على بعثة دراسية لدراسة مادة الرياضيات في فرنسا.

وتطمح سامية في الحصول على الدكتوراه في الرياضيات.

وتنهي سامية بقولها: "أشكر الطلبة على تفهمهم لي، وكذلك أشكر إدارة المدرسة على تعاونها وعلى سماحها لي باستخدام الأساليب الحديثة في التدريس".

وقد أجمع الطلبة على بعض النقاط التي يجب توفرها في المعلم المثالي والصفات التي يجب عليه تجنبها.

ماذا يحب الطلبة في معلمهم؟

١. أن يشعر مع الطلبة ويعترف بأخطائه.
٢. أن لا يفرق بين طالب وآخر.
٣. أن يتواضع مع الطلبة ويعاملهم كأصدقاء.
٤. الطيبة والحزم في آن واحد.
٥. عدم إرهاق الطلبة بالوظائف المنزلية.
٦. أن تكون لديه خبرة في التدريس والنجاح في توصيل المعلومة إلى الطلاب.
٧. أن يحافظ على مظهره.
٨. أن تكون أخلاقه حميدة.

... وماذا يكرهون ؟

١. الضرب والصراخ وتوبيخ الطلبة أمام الآخرين.
٢. المعاملة السيئة مثل التدخين.
٣. التفريق في المعاملة بين الطلبة.
٤. عدم الاهتمام بالمظهر العام.
٥. طرد الطلبة من الصف كوسيلة للعقاب.
٦. عدم تحضير المادة وفشله في توصيل المعلومة.
٧. أن يكون عديم الخلق وأن يتصف بالتعصب والغضب.
٨. عدم حبه للمادة التي يدرسها.

الموسيقى

تقرير : حمدي حمامرة

هانيا سوداح هي مديرة المعهد الوطني الفلسطيني للموسيقى في القدس وعضو في لجنة وضع المنهاج الفلسطيني. إضافة إلى كونها قائدة جوقة الرعية في القدس ومدرسة مار يوسف في بيت لحم. لإلقاء مزيد من الضوء على نشاط هانيا سوداح في مجال الموسيقى، كان لـ "البوصلة" اللقاء التالي معها:

• هل لديك أن تخبرينا عن بداية اهتمامك بالموسيقى ؟

أحببت الموسيقى منذ طفولتي. وبينما كنت أدرس في مدرسة مار يوسف في القدس بدأت أحصل على دروس خاصة على البيانو. إضافة إلى دراسة نظريات الموسيقى. بعد ١٢ سنة استلمت موقع قائدة الجوقة ومازلت في هذا الموقع حتى الآن.

• متى فكرت في اتخاذ الموسيقى مهنة لك ؟

بعد التوجيهي من تقديم امتحان التوجيهي التحقت بجامعة بيت لحم لدراسة موضوع التربية... الذي كنت أحبه كثيرا، ولكن بعد إغلاق الجامعة خلال الانتفاضة قررت أن أدرس الموسيقى. وبما أن جامعاتنا الفلسطينية لا تدرس الموسيقى كتخصص، تقدمت بطلب التحاق إلى أكاديمية رويسن للموسيقى في الجامعة العبرية في القدس حيث قبلت كمبتدئة. لم يرق لي ذلك، فقررت أخذ دروس خاصة لمدة سنة أخرى، وبعدها تقدمت بطلب آخر إلى نفس الأكاديمية حيث قبلت هذه المرة كطالبة منتظمة.

• ماذا عملت بعد تخرجك ؟

بعد تخرجي بدأت أدرس الموسيقى في ثلاث مدارس لمدة ثلاث سنوات. تجربتي خلالها بإرهاق وتعب الذهبين. تركت هذه المدارس وأسست مع آخرين معهد " مانيفيكات" للناطقين متخصصين في الموسيقى ليعلموا في المدارس. يوجد حاليا ٦٠ طالبا يدرسون الموسيقى بشقيها النظري والعملي.

• يبدو أنك متخصصة أكثر في الموسيقى الدينية...

ليس بالضبط. حيث أسست قبل أربع سنوات جوقة شير ديفينا في مدرسة مار يوسف في بيت لحم. هذه الجوقة كانت في استقبال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أثناء زيارته

هانيا سوداح والجوقة أثناء التدريبات

لمدينة بيت لحم. كما مثلت هذه الجوقة فلسطين بنجاح في المهرجان الدولي للموسيقى في ستكهولم عام ١٩٩٦ والذي استمر أسبوعا كاملا.

• من يقبل على دراسة الموسيقى أكثر، الذكور أم الإناث ؟

هناك توازن بين الجنسين، فهذا الموضوع غير مقتصر على جنس بعينه

تصوير عصام مخربي

وعندما يدرك الناس أن موضوع الموسيقى سيكون ضمن المنهاج الفلسطيني الجديد فإن الإقبال على دراسة هذا الموضوع سيزداد. وتجدر الإشارة إلى أن النظرة إلى موضوع الموسيقى آخذة في التغيير، حيث نجد أن العائلات بدأت تشجع أبناءها على دراسة هذا الموضوع.

• من هو الجيل المناسب لدراسة الموسيقى ؟

كلما بدأ الإنسان من جيل أصغر كلما كان أفضل. ونحن في المعهد الوطني نستقبل الطلبة الذين هم في السادسة من أعمارهم، حيث يلتحقون بدورة إعداد لمدة سنتين وبعدها يختارون الآلة الموسيقية التي يرغبون في التخصص بها. فنحن ندرس الآلات الشرقية والغربية على حد سواء.

كل من لديه اهتمام في معرفة المزيد عن المعهد الوطني الفلسطيني للموسيقى، يستطيع الاتصال على أحد الأرقام التالية:

فرع القدس: ٦٢٦٣٢٣٠

فرع رام الله : ٢٩٥٩٠٧٠

فرع بيت لحم : ٢٧٤٥٩٨٩

العلاج بالموسيقى

بروفسور ايرنس والفر سل

• كيف يختلف العلاج بالموسيقى عن غيره ؟

هناك عدة أنواع من العلاج منها الفيزيوثيراپي، العلاج بالرقص أو الرسم... الخ. أما العلاج بالموسيقى فهو فريد في نوعه كونه يستخدم الموسيقى كوسيلة اتصال سواء بين المختص والمريض، أو بين المرضى أنفسهم. وأحيانا العلاج بالموسيقى يشابه من العلاج السلوكي للأطفال كالمشي أولا، الأطفال تلاءمهم وإيقاعية اعتمادهم على أنفسهم في بعض المجالات.

• في أية حالة يمكن أن تستفيد أكثر من هذا النوع من العلاج ؟

هذه الطريقة العلاجية ملائمة لجميع الفئات العمرية. فأنا شخصيا أتعامل مع مختلف الفئات العمرية من جيل أربع سنوات حتى أناس على فراش الموت. أكثر المرضى من الأطفال يعانون من مشاكل في النطق وأنا أعمل بالتالي على علاجها باستخدام الموسيقى.

• من يستفيد أكثر من هذا النوع من العلاج ؟

أكثر المستفيدين هم أولئك الذين يعانون من مشاكل في النطق، والذين يعانون من أزمات عاطفية. وقد أثبتت هذه الطريقة نجاعتها في مساعدة مرضى السرطان خاصة في ما يتعلق بتشجيعهم على مقاومة المرض ومنحهم التفاؤل. أنا لا أزعم أننا نشفي مرضى السرطان ولكننا نمنحهم إمكانية محاربته.

• ما الفترة التي يحتاجها العلاج ؟

غالبا ما تمتد الجلسة الواحدة من ٤٠ - ٥٠ دقيقة يحصل فيها المريض على تشجيع وتحفيز لتمكينه من مساعدة نفسه.

• ما مدى انتشار هذا النوع من العلاج في أوروبا عامة وفي ألمانيا بصفة خاصة ؟

يكفي القول إن العلاج بالموسيقى متوفر في جميع عيادات المرضى النفسيين، إضافة إلى توفره في معظم الجامعات والمدارس.

• هل تعتقد أن هذا النوع من العلاج مناسب في فلسطين ؟

بالتأكيد. فالعلاج لا يقتصر على شعب بعينه. إن الفلسطينيين بحاجة لهذا النوع من العلاج نظرا للظروف التي مروا بهم خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة خلال الانتفاضة. فمثل هذا النوع من العلاج يساعدهم على التخلص من حالة الإحباط التي يعانون منها ويشجعهم على حل مشاكلهم. أتمنى أن تقدر الجامعات الفلسطينية أهمية هذا الموضوع وأن تتبناه في مناهجها الدراسية.

الفرق الموسيقية في فلسطين...

تقرير: ماريان ألبينا

عندما يتركّز جلّ اهتمامنا على تأمين احتياجاتنا الأساسية ننسى مدى أهمية الراحة والترفيه اللذين نحتاجهما في اللحظات الصعبة والمملّة في حياتنا. لا شك في أن الموسيقى أداة من أدوات الترفيه التي يعتبرها البعض ضرورة إنسانية يجب أن تصبح فاعلة في حياتنا اليومية. لإلقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع كان لنا لقاء مع فرقتين موسيقيتين فلسطينيتين إضافة إلى معلم موسيقى وعازف بيانو.

فرقة البراعم الفلسطينية:

تقول هالة البيطار إحدى أعضاء فرقة البراعم

إن مشوار الفرقة بدأ بالأغاني والموسيقى الشعبية في الحفلات العامة وفي حفلات الزفاف، ومن ثم غيرت الفرقة نهجها في العام ١٩٨٩ لتركز على الأغاني الوطنية. وأصبحت - كما تصفها هالة - "رمزا وطنيا". وقوبل هذا الأسلوب باستحسان من الرأي العام، الأمر الذي أدى إلى زيادة شعبية الفرقة

تقول هالة: "الموسيقى التي نقدمها غير موجهة إلى مجموعة معينة من المستمعين. فنحن نقدم معزوفات باستخدام الآلات الموسيقية ذات الطابعين الشرقي والغربي مما يؤدي إلى تنويع أدائنا وبالتالي زيادة شعبيتنا" وتركز الفرقة حاليا في أغانيها على القضايا الاجتماعية والوطنية، وتتراوح مواضيع الأغاني بين النفي والإبعاد والوحدة والحب، وبهذا ترضي أذواق جميع المستمعين.

على الرغم من حداثة فرقة البراعم إلا أنها نجحت في تسجيل أسطوانتين، وقدمت عروضا في كل من أوسلو ولندن. لكنها رغم هذا النجاح تعاني كغيرها من الفرق الموسيقية الفلسطينية من مشاكل مادية خطيرة ولا يوجد من يدعمها. وهي تغطي نفقاتها من مساهمات أعضاء الفرقة الذين يعملون في وظائف أخرى ليستطيعوا الاستمرار في الفرقة. وفي الحقيقة كان الوضع المادي للفرقة محدودا جدا لدرجة أن التمرينات كانت تتم في منزل أحد أعضاء الفرقة

وهناك مشكلة أخرى - تقول هالة - وهي "عدم وجود قانون للمطبوعات في فلسطين. وهذا يمنعنا من توزيع أسطواناتنا. وبالتالي تحقيق فائدة من المبيعات. ورغم حاجتنا إلى النقود إلا أن حبنا للموسيقى وللناس يعتبر سعادة"

وعندما سئلت هالة عن دور المهرجانات الشعبية في دفع الفرق الفلسطينية إلى الأمام، دهشنا عندما أجابت بأن المهرجانات تركز وللأسف على الفرق الأجنبية أكثر منه على الفرق المحلية. وأضافت:

" إنني لست ضد دعوة الفرق الأجنبية لتقديم عروضها في فلسطين، بل على العكس أرحب بذلك، ولكن من المهم أن يتعرف الفلسطينيون أكثر على موسيقاهم المحلية "

وتنصح هالة الموسيقيين الناشئين فتقول: " أعتقد أنه من الضروري أن ينمي الشباب مواهبهم الموسيقية من خلال الالتحاق بمراكز تعليم الموسيقى وأن يتبادلوا تجاربهم مع الآخرين، وأنا شخصيا أتلقى دروسا في الغناء من أجل تحسين قدراتي "

فرقة البراعم الفلسطينية

أما المشاكل التي تواجهها فرقة "صابرين" فهي تختلف إلى حد ما عن تلك التي تواجهها فرقة البراعم فالفرقة لا تعاني من مشاكل مالية حالها، وذلك لدعم مركز صابرين الموسيقي في القدس لها، عن طريق إعطاء دروس في الموسيقى المتطورة، وتسهيلات تسجيل اسطوانات وأشرطة الكاسيت ووجود خبراء أصوات. المشكلة الرئيسية التي تعاني منها "صابرين" هي قلة خبرة الموسيقيين في الاندماج مع أسلوب صابرين المميز، وهذا ما يدفع أفراد الفرقة لتوظيف موسيقيين من الخارج

أما خطط الفرقة المستقبلية فهي عملها حاليا على ألبان من قصائد لشاعرين مشهورين هما طلال حيدر من لبنان والسيد حجاب من مصر. أما موسيقى الفرقة فيؤلفها مدير مركز صابرين للموسيقى سعيد مراد. وتعمل الفرقة حاليا على تسجيل خمس ألبان لراديو وتلفزيون العرب "ART".

فرقة صابرين

تعتبر "صابرين" من الفرق الفلسطينية المشهورة، وقد تأسست عام ١٩٨٠، وأعضاؤها هم أعضاء في فرق أخرى تجمعوا في فرقة واحدة من أجل تطوير الأغنية الفلسطينية. أنخذت الفرقة عام ١٩٨٢ قرارا بتبني الآلات الموسيقية الشرقية بدل من الغربية بناء على رغبة الجماهير التي طلبت "الموسيقى الوطنية" الأصيلة. حاليا تستخدم الفرقة جميع الآلات الموسيقية لأن كل أغنية تحتاج إلى نوع معين من الآلات الموسيقية

أصدرت فرقة صابرين أربع أسطوانات لم يتم توزيع الأولى منها لأنها كانت تجربة. وقد اشتركت الفرقة في أكثر من ٢٠٠ عرض خارج الوطن منذ العام ١٩٩٠.

فرقة صابرين الفلسطينية

الموسيقي فاهي كالدجيان

يعتبر فاهي كالدجيان من أساتذة الموسيقى في القدس. وقد بدأت موهبته الموسيقية وهو في الرابعة من عمره عندما كان يعزف على بيانو جده. وفي العام ١٩٤٨ بعد ٦ سنوات من حصوله على بيانو خاص به من أهله بدأ يأخذ دروسا خاصة على يدي مدام صوفيان في "ماهيلا". ومع اندلاع الحرب... ونظرا لتقييد حرية الحركة... تترك دروسه مع صوفيان ليبدأ بالتعليم على يدي أوغستين لاما.

في ١٩٥٢ حصل على خبرة كافية، مكنته من إعطاء دروس خاصة. وكان أوائل تلاميذه الذين درّبهم أطفالا من الطائفة الأرمنية في القدس القديمة، إضافة إلى راهبات من مدرسة راهبات الوردية. وفي العام ١٩٦٠ طلب منه أن يعزف على آلة الأرغن في الكنيسة الكاثوليكية الأرمنية وهو لا يزال يعمل في هذه الوظيفة. وذلك كترئيس لعازفي الأرغن في الكنيسة

يستخدم كالدجيان في تدريسه الأساليب الكلاسيكية والشرقية والموسيقى الخفيفة. مع التركيز على حاجة الطلاب للممارسة المنتظمة بغية تطوير إبداعاتهم. فهو ينصح تلاميذه بالتدرب ما لا يقلّ عن ساعتين في اليوم. وأفضل جهد - كما يقول كالدجيان - للبدء بالتدرب على الموسيقى هو سن السابعة

يقول كالدجيان إن للمدرسة دورا هاما في نشر الوعي حول ضرورة تدريس موضوع الموسيقى. ويكون أمرا مثاليا عندما تعتبر المدارس الموسيقى موضوعا كاللغة العربية أو الرياضيات، وكذلك عندما يعطى الطالب فرصة استخدام الآلة الموسيقية التي يفضلها.

عازف البيانو - سليم حبش -

سليم حبش البالغ من العمر ١٦ عاما يدرس البيانو منذ أكثر من أربع سنوات. ويقول إنّ موهبته في الموسيقى هي "هبة من الله"... مشيرا الموسيقى "علاج للتغلب على الشعور بالغضب والإحباط والحزن... فعندما يلمس إصبعي مفاتيح البيانو ينساب صوته ليلامس روحي فأشعر بحاجة من الهدوء والسلام

رغم أن سليم يرغب في احتراف العزف على البيانو إلا أنه قلق من أن يحدث معه نفس ما حدث مع غيره من الشباب الفلسطيني، وهو أن يجبر على تحقيق حلمه خارج فلسطين، والسبب في ذلك - كما يقول سليم - يعود إلى "رؤيتي لأحلام العديد من الشباب وهي تذهب هباء منثورا بسبب بحثهم، بدون جدوى، عن فرص عمل لتوفير الحياة الكريمة، وأنا شخصيا أكره أن أسير على خطاهم"

؟ هل أنت إنسان لبق هل تتمتع حقا باللباقة ؟

هل تتمتع باللباقة في حديثك مع الآخرين، فتنطق عبارتك باتزان وحكمة، وتقطر كلماتك بالعذوبة والجمال، فلا يخرج من فمك إلاّ ما يروق نفوس سامعيك ؟

اللباقة لا تتعارض مع الصراحة والوضوح، فيمكنك أن تعبر باللباقة عن صراحتك، لو قد يزل لسانك دون أن تقصد وتتفوه بما يسيء للآخرين ويجرح مشاعرهم.

أجب صراحة "بنعم" أو "لا" عن الأسئلة التالية حتى تكتشف إلى أي مدى تتمتع باللباقة:

الأسئلة

١- هل تستخدم دائما تعبيرات لطيفة عندما تطلب من أحد قضاء أمر ما ؟

٢- هل تعتذر للآخرين إذا بدر منك ما يسيء إليهم ؟

٣- عندما تلاحظ علامات الكآبة على أحد أصدقائك، هل تحاول إدخال البهجة إلى نفسه ؟

٤- هل تتحاشى النظر بعين الاحتقار إلى أي شخص يقلّ عنك مكانة ؟

٥- هل تنجح في تقديم المساعدة إلى المحتاجين دون أن تسبب إحراجا لهم ؟

٦- هل تحرص على ألاّ تنطق بما يجرح كرامة غيرك ؟

٧- هل يرى الآخرون أنه من المستحيل أن يكون لك أعداء ؟

٨- إذا وجب عليك نقل خبر غير سار لشخص ما فهل تنجح في أداء المهمة دون أن يصاب الشخص بصدمة أو اضطراب شديد ؟

٩- هل تتحاشى التحدث مع غيرك في الموضوعات التي تسبب لهم إحراجا أو ضيقا ؟

١٠- هل يلجأ إليك الآخرون للقيام بمهمة الوسيط الحكيم لفض نزاع بين طرفين ؟

النتيجة

أعط نفسك نقطة واحدة لكل إجابة بنعم عن الأسئلة السابقة... فإذا حصلت على ما فوق ٧ نقاط فأنت تتمتع باللباقة في التعامل مع الناس.

إذا حصلت على ٤-٧ نقاط فأنت تبدو لبقا في مواقف كثيرة ولكنك تفتقر إلى اللباقة في مواقف أخرى.

إذا حصلت على أقل من ٤ نقاط فإليك بهذه الهدية وهي ٦ خطوات يقدمها لك علماء النفس، لتصنع منك إنسانا لبقا ومحبوبا من الناس:

- يتكلم اللسان بما يعمر به القلب فاحرص على حسن الناس جميعهم.
- لكل إنسان نقاط قوة ونقاط ضعف فتدرب على رؤية كل جميل وطيب في الآخرين ولا تفضح مواطن ضعفهم.
- لكل إنسان قيمة ثمينة، فاحترمه.
- فكر دائما قبل أن تنطلق شفتاك.
- تجنب الغضب حتى لا تندم على كلمة تقولها وأنت غاضب.
- عامل الناس كما تحب أن يعاملوك.

شخصيتك في لونك المفضل

تصوير سامي كمال

اختارها لكم: سليم حيش

لكل شاب وفتاة لون معين يفضلانه، وهذا ينعكس على ملابسهما وأغراضهما الشخصية:

فاللون الأصفر

رمز للأناقة، كما هو التفاؤل نهج الحياة. ويتمتع من يفضلون هذا اللون بثقة كبيرة بأنفسهم، ويمتازون بالحكمة والشجاعة والهدوء...

ولذلك نجدهم يبتعدون عن الصعب ولديهم حب غريب للسلطة.

اللون الزهري (الوردي)

هو لون الهدوء والطمأنينة لدى الشباب، وهو لدى الفتيات رمز الأنوثة. والذين يحبون هذا اللون عنيدون ويصمدون أمام الصعبات، ويمتازون بالمثابرة والصبر... وهم عفويّون إلى حدّ الوقوع في المطبّات والإشكالات.

اللون الأحمر

ويعني الحيوية والنشاط والفاعليّة والميل إلى الرومانسية، وكذلك يعكس الجرأة الزائدة والتحدي والثقة بالنفس... وحب السلطة. ويتسم من يفضلونه بقوة الإرادة والمثابرة السريعة.

أما اللون البنفسجي

فيعني العفّة والعقلانية والأناقة والميل إلى الاستقلالية والهدوء. ويتسم محبّو هذا اللون بخيال واسع وبالتفاني والإخلاص... وهم على استعداد للمبادرة دائما ولكنهم يحسّون بالغيرة بشكل شديد.

اختبر معلوماتك

أجاب الطالب وسام إبراهيم من مدرسة حوسان الثانوية – محافظة بيت لحم – على أسئلة مسابقة العدد الماضي، وفيما يلي الإجابة الصحيحة التي بعث بها إلينا:

- أسماء القدس هي:
أورشليم – دار السلام – يبوس – بيت المقدس – إيلياء
- مؤلفا الكتاب الأحمر هو معمر القذافي ومؤلف الكتاب الأخضر هو ماوتسي تونج مؤلف الكتاب الأحمر
- المسافة التي يقطعها الدم منذ خروجه من القلب حتى يتوزع إلى أنحاء الجسم هي ١٦٠٠٠٠كم
- أقدم جامعة في العالم هي جامعة القرويين في تونس
- الدولة التي قدمت تمثال الحرية هدية إلى الولايات المتحدة هي فرنسا
- هزم نابليون في معركة وترلو
- كلوريد الصوديوم هو ملح الطعام NaCl
- تبعد الشمس عن الأرض حوالي ١٥٠ مليون كم
- أول من وضع قانونا تشريعيا هو حمورابي

اختبار: سيماء إدريس / مدرسة سيدة البيلار الاسبانيول
وميرال إدريس/ مدرسة راهبات الوردية

- كم يبلغ ارتفاع السد العالي ؟
- أي الشعوب استخدم خاتم الخطوبة لأول مرة في التاريخ ؟
- تعتبر مدينة القطائع أول مدينة ملوكية أنشئت في وادي النيل في العهد الإسلامي في سنة ٢٥٦ هجري فمن هو بانيها ؟
- من الطبيب العربي الذي وضع كتاب ((الشفاء)) ؟
- ما هي البلاد العربية التي تجمع الهلال مع النجمة في أعلامها ؟
- من هو عميد الأدب العربي ؟
- ما البحر الذي كان يحمل قديما اسم القلزم ؟
- [illegible]

الطفلة ليليان جورج ميشكي / كندا
ترسل تحياتها لأطفال فلسطين

Top 10 movies in 1998

Movie	Box Office Takings in $ m
1. Armagedden	433.5
2. Saving Private Ryan	406.4
3. Godzilla	368.8
4. Deep Impact	342.1
5. There is Something about Mary	302.9
6. Lethal Weapon	271.2
7. Dr. Dolittle	628.7
8. The Truman Show	228.7
9. Mulan	220.6
10.The Mask of Zoro	181.4

Top 5 Songs in the USA in1998

1. Next- Too Close
2. Brandy and Monica- The Boy is Mine
3. Shania Twain- You are Still The One
4. Savage Garden- True Madly Deeply
5. Lean Rimes - How Do I Live?

Top 5 Songs in the UK in1998

1. Cher- Believe
2. Celine Deon - My Heart Will Go On
3. Run DMC - It's Like That
4. Boyzone - No Matter What
5. Bewitched- C'est la Vie

Letter to the editor

Dear Sir/ Madam,

I am writing to your paper for the first time, and would like to put forward some suggestions in the hope that you will take them into consideration. There are two things I would like to see added to *The Youth Times*, which are as follows:

* a space devoted to discussion of the nutrients that are present in certain types of fruits and vegetables;
* a column devoted to discussion of certain types of diseases, including those about which the average teenager has very little knowledge.

I believe that by following my suggestions, you will be making a valuable contribution to the health and welfare of many young Palestinians.

Hind Walid Al-Tamimi
Widad Nasir School, Hebron

TITANIC

TITANIC TRAETY

Every night in my dreams
I see you, I feel you.
That's how I know you go on
Far across the distance
And spaces between us
You have come to show you go on.

Near, far, wherever you are
I believe that the heart does go on
Once more you open the door
And you're here in my heart
And my heart will go on and on.

Love can touch just one time
And last for a lifetime
And never let go till we've gone.
Love was when I loved you
One true time I hold to.
In my life will always go on

Near, far, wherever you are
I believe that the heat does go on.
Once more you open the door
And you're here in my heart
And my heart will go on and on.

Maja Bensen, a radio announcer from Denmark recently met a group of *The Youth Times* readers and volunteers in *TYT* headquarters in Jerusalem. The young people interviewed discussed their dreams as Palestinians, the obstacles and difficulties they encounter in their daily lives and their evaluation of the peace process.

The program (U-land)will be aired sometime in March/April 1999 on Danish National Radio.

Mufeed & Aseel Hidayah from Jerusalem say "Hi" to all our readers

A Life Dedicated to Music

By Hamdi Hamamreh

HANIA SUDAH is the director of the Palestinian National Institute for Music in Jerusalem and a member of the Palestinian Curriculum Committee, as well as a conductor with the St. Savior Parish choir in Jerusalem and the St. Joseph choir in Bethlehem. In order to shed more light on her accomplishments in the field of music, The Youth Times interviewed her about her musical history and her hopes for the future.

Can you tell us about when you first became interested in music?

I have loved music ever since I was a small child. While a student at St. Joseph School in Jerusalem, I took private piano lessons and studied music theory. A few years later I became the conductor of the choir and have remained in that position for 12 years.

When did you start to think about pursuing a career in music?

After obtaining the Tawjihi certificate, I received an offer from Bethlehem University to study education, which is a field I like very much, but when the university was closed during the Intifada, I decided to study music instead. I met, by chance, some music professors at the Hebrew University, and they gave me a lot of encouragement. I applied to the Robin Academy for Music in Givat Ram/Jerusalem but since I was accepted only on an irregular basis I decided to wait and take more private lessons. After a year I applied again and was accepted on a regular basis.

What did you do after your graduation?

I started teaching music at three schools, but it was very tiring, and I doubt that even the most energetic person could spend much more than three years doing this. I then decided to carry out the task of graduating a generation of music teachers by establishing the Magnificat Institute for Sacred Music in Jerusalem, which now has more than 60 students who are studying both the theoretical and the practical sides of music.

It seems that you specialize in sacred music only.

No, that is not really correct. Four years ago I established a choir at the St. Joseph School in Bethlehem, which was the choir that welcomed President Clinton during his visit to Bethlehem. It also represented Palestine at the weeklong International Music Festival in Stockholm in 1996, where it was received very well.

Are there any female conductors in Palestine?

As far as I know there are two: Salwa Tabri and Shereen Abu Khadr. The number, of course, is not enough.

Are there more female or male students in this field?

There is a balance between the number of males and females, the study of music not being restricted to one particular sex. When people find out that music is part of the Palestinian curriculum the demand for the subject increases, which means there is a need for specialization. I am glad to say that attitudes towards music as a regular part of the school curriculum are changing and that parents are now actually encouraging their children to study the subject.

What is the best age to start studying music?

I would say the earlier the better! At the National Institute, we normally accept students from the age of six upwards and suggest that they take a two-year preparatory course before choosing their favorite musical instrument. We teach both Western and Oriental instruments, depending on the student's preference.

Where can people study music?

They can study this subject at one of the branches of the Palestinian National Institute for Music. The telephone numbers are as follows:

Jerusalem branch: 02-6263230
Ramallah branch: 02-2959070
Bethlehem branch: 02-2745989

The Clintons singing with the Saint Joseph choir *Hussein Hussein*

Music Therapy

THE Youth Times recently had the opportunity to meet **Ernst-Walter Selle,** *a German professor who specializes in music therapy. Said Professor Selle: "Music therapy is not a new invention. It has been practiced by people all over the world whose communities have created and enjoyed music since the beginning of their existence. People prefer to make or listen to different kinds of music depending on their mood, their faith, or the occasion, which is why we find that birthday music differs from that heard at wedding parties, etc."*

Continues Professor Selle, "Music therapy is a sort of healing process, according to which all kinds of psychological and physical diseases can be treated if not healed." He goes on to say that music therapists use music as a creative, artistic and self-exploratory tool. When the patient begins to express himself by selecting an instrument and starting to play, the therapist is provided with an opportunity to get to know the patient and become familiar with his or her feelings and their worries and concerns. The therapist therefore plays an extremely important role, often by joining in and playing music with the patient in an effort to provide encouragement and turn any negative feelings into positive ones. Interestingly, no musical experience is required of the patient as the tone, volume and rhythms employed are enough to provide the therapist with an insight into the patient's problems, which is invaluable in deciding upon a suitable course of treatment.

Prof. Earnest-Walter Selle

Sessions usually compromise of three stages. In the first, patients are encouraged to play whatever type of music they like. In the second, they are asked to talk about any problems, and in the third, they are asked to describe what they saw in their minds as they played their music.

The Youth Times conducted the following interview with Professor Selle:

How does music therapy differ from other sorts of therapy?

There are different kinds of therapy such as physiotherapy, dance therapy, art therapy and so on. Music therapy is unique because it is based on using music as a means of communication either between patients themselves, patients and therapists or the patient and his inner self.

Some times music therapy makes use of behavioral therapy, especially when children are involved. Music therapy can be used, for example, to teach small children how to put on their clothes and depend on their own initiative in certain situations.

What age groups can benefit from music therapy?

Music therapy is a suitable form of treatment for all age groups. I personally deal with patients from various age groups, from children as young as four to elderly patients who are on their deathbeds. In most cases, my younger patients are suffering from communication skills, which we help to develop through music.

What type of patients benefits most from this treatment?

From experience, I can say those patients with communication problems and those in emotional shock are the ones who benefit the most. On the other hand, music therapy has also proven very successful in helping cancer patients to fight the disease, not least of all by empowering them with a sense of optimism. I do not mean to imply that we can cure diseases; our job is to help patients to understand their problems and then try to deal with them with our assistance.

How long does the treatment usually take?

The average course of treatment consists of 40 50-minute sessions, during which the patients are constantly encouraged to help themselves.

To what degree has this type of treatment become popular in Europe in general and in Germany in particular?

I think it enough to say that music therapy exists in all clinics that deal with psychological problems and the vast majority of colleges and schools.

Do you think this sort of treatment is needed in Palestine?

Certainly, this treatment is not restricted to any one society or nation. The Palestinian people suffered a great deal throughout the Intifada and over the past few years, and I believe that music therapy could be very useful in helping them to release all their frustration and deal with their problems. I wish that the Palestinian universities would see the importance of introducing music therapy to the curriculum.

Music to my ears

By Marriane Albina
TYT reporter

When fighting to secure our basic requirements becomes our main concern, we tend to forget about some of the pleasures that can add joy and happiness to an otherwise difficult and mundane existence. One of the 'luxuries' that many of us appear to be missing is music, which, for young people in other parts of the world, is not a luxury but something taken for granted. Music should become an integral part of our daily life, as it has become for two Palestinian bands, a local music teacher and a promising young pianist, whose stories now follow:

The Palestinia band, *Al-Baraem*

After beginning her singing career in the Bethlehem University band, Halla Bitar joined Al-Baraem in 1991. At the time, Palestinian society was going through a very traumatic period, the Intifada having already begun. However, the Intifada had its good side as well as its bad. For one thing, it led to a revival of interest in Arabic music in general and music that was uniquely Palestinian in particular, so much so that to further the cause of both became a way in which one could make a valuable contribution to the national cause.

Even though Al-Baraem had started off by performing the types of songs and music that are popular at parties and weddings, it had changed its course in 1989 when it decided to concentrate on the 'national song', which, says Bitar, was considered a national symbol. The new style of the band met with the full approval of the general public, and the band quickly became very popular.

"Our music was never directed at a certain group of listeners," says Bitar. Interestingly, the group is now concentrating on social as well as national issues, and the subjects tackled in its songs range from expulsion and exile to loneliness and love. As a result, every single listener finds something in the songs to which he or she can relate.

Although Al-Baraem is still relatively new, it has already recorded two albums and performed in both Oslo and London. Despite this success, the band, like the vast majority of local bands, is facing some serious financial problems. With no backers to support it, all the money spent on funding the band's activities comes directly from the pockets of its members, all of whom are obliged to work full-time in order to continue with their music.

"Another problem," says Bitar, "is the fact that the normal rules pertaining to copyright are not applied here in Palestine, which prevents us from distributing our albums and profiting from the sales. Nevertheless, I think I speak on behalf of all the other members of the group when I say that although it would be nice to actually have some money for a change, it is the fact that we are able to transfer our passion for music to the public that gives us the most pleasure."

When I asked Bitar about the role of local festivals in helping to push local Palestinian bands into the spotlight, I was surprised by her answer, since she said that the festivals are not really helping as they tend to concentrate more on foreign bands than they do on local ones. "It's not that I am against inviting foreign bands to perform in Palestine," says Bitar. "On the contrary, I welcome this kind of exchange. However, it is very important for Palestinians to learn more about their own type of music."

Al-Baraem

The Palestinian band, *Sabreen*

Another famous Palestinian band is Sabreen, which was established in 1980 when its members came together from other bands in search of the 'advanced Palestinian song'. Two years later, in 1982, the group made the decision to change from western to eastern instruments, due to public demand for 'national music' and a desire to be more original. Today, however, the band uses all types of instruments, having recognized a need to treat each song individually and use the most appropriate type of instruments for each particular song.

Sabreen has recorded a total of four albums, the first of which was never distributed because the band saw it more as an experiment that anything else. Since its first performance abroad in 1990, the band has performed close to 200 concerts overseas.

The difficulties that Sabreen faces are not the same as those faced by Al-Baraem. For example, it does not have financial problems because it is backed by the Sabreen Musical Center in Jerusalem, which offers things such as advanced music lessons, recording facilities, and training for sound technicians. There is, however, one major problem, namely, a lack of experienced musicians who are able to adapt to Sabreen's unique style, which is why its members are sometimes obliged to hire musicians from abroad.

As for the band's future plans, its members are currently working on a selection of songs whose lyrics were taken from the poems of two famous poets, the Lebanese Talal Haidar and the Egyptian Al-Sied Hegab. The music, meanwhile, is being composed by Sabreen Musical Center director, said Murad. In addition, the band is working on five songs for the ART Arabic Satellite TV Channel.

Sabreen

Local music teacher, Mr. Vahe Kalaydjian

One of Jerusalem's most renowned private music teachers, Vahe Kalaydjian first discovered his musical talents when he sat at his uncle's grand piano at the tender age of four. In 1948, six years after being given his own piano by his parents, Kalaydjian started taking piano lessons with Madame Safajian in Mamilla, Jerusalem. A few months later, with the outbreak of war, the restriction on movement forced him to halt his studies with Safajian and continue studying with another well known teacher, Augustine Lama.

By 1952, Kalaydjian had become such an experienced musician that he was able to start giving private lessons. Amongst the students he taught in the very early days of his career as a music teacher were Armenian children from the Armenian Compound in the Old City of Jerusalem and nuns from the Rosary Sisters Convent. Several years later, in 1960, Kalaydjian was asked to play the organ at the Armenian Catholic Church; today, almost 40 years later, he is still the church's head organist.

With regard to his teaching methods, Kalaydjian - who teaches classical, eastern and light music - puts great emphasis on the need for students to practice their scales on a regular basis in order to improve their dexterity. In fact, he advises his students to practice for at least two hours a day, noting that the best age for a child to begin studying any kind of musical instrument is seven as the student's ability to overcome any problems resulting from poor dexterity decreases with age. His success as a piano teacher is evident in the fact that many of his students have eventually gone on to become teachers themselves.

Piano student, Saleem Habash

Sixteen-year-old Saleem Habash has been studying the piano for the past four years. Describing his musical talents as a "gift from God," Habash says that music is a medicine that can cure one's feelings of anger, frustration and sadness. Continues Habash, "When my fingers touch the keys, the sounds that I hear touch my soul and make me feel totally at peace."

Although Habash wishes to become a professional pianist, he fears that like so many other Palestinians, he will be forced to realize his dream away from his beloved Palestine.

The reason, he says, has to do with money. "I have seen so many dreams shattered simply because of the problems faced by so many Palestinians in making a decent living. I would hate to follow in their footsteps."

On the Couch

Drugs in the classroom

I am a student at a private school in Ramallah. Recently, I discovered that two of my classmates are addicted to drugs and that although many of the other students know about the situation, they couldn't care less. I have been worrying about the matter ever since I made my terrible discovery.

Please advise me what to do. I hate the idea of getting involved in something as serious as drugs but something inside me says I must take some kind of action.

R.B
Ramallah

Dear R.B,

You did the right thing in bringing this matter to our attention. None of us - no matter how afraid we are of 'getting involved' - should simply stand around with our hands folded behind our backs and pretend that problems as serious as drug addiction do not exist.

You are obviously a very responsible person, and you have displayed great common sense in worrying about the possibility of getting drawn into a potentially sticky situation - and believe me, dealing with drug addicts is like sticking your face into a beehive; you are bound to get stung, but I can assure you that the alternative, namely, to do nothing, is far worse.

I suggest that you do the following. If you are on good terms with the principal of your school, tell him what you know about these students but whilst stressing that you do now wish your name to come up in any discussion with the two boys. If the idea of doing this makes you uncomfortable, send him an anonymous letter explaining the situation.

Whatever happens, do not feel that it is up to you to solve the problem alone. There are professionals who have been trained to deal with addicts and even they are sometimes unable to prevent people from taking drugs. The spread of drugs in our society in general and our schools in particular is a very serious problem and you should feel proud that you have taken it upon yourself to do whatever you can to stop it from spreading further.

Thank you for contacting us. We wish you all the best.

Why can't I be like them?

I am a 15-year-old girl from a large family that is far from rich. Although we are poor, my father has always made it his number one priority to send all his children to the best private schools, which he can barely afford. My problem is that all the other students in my school come from wealthy families, and I am often made to feel 'inferior', especially as my small allowance is not sufficient to enable me to buy clothes like those worn by my classmates. I constantly feel sad and jealous.

It's so unfair! Why shouldn't I be able to go on trips like my friends at school? Why can't I have nice clothes like theirs? I cannot help but feel angry. Please tell me how to overcome this problem.

M.H
Jerusalem

Dear M.H,

I understand your feelings, but you must understand that you are, in fact, an extremely lucky girl, especially as you have a father who is willing to make such incredible sacrifices for you and your siblings. Your education has the potential to lead to great joy and happiness in the future, in spite of the hardships you are obliged to endure today.

I know how it must be hard for you to feel like an outsider, so why not look for a part-time job that will provide you with enough money to go to parties and buy some nice clothes? Be very careful, however, to organize your schedule so that working does not interfere with your schoolwork. Imagine the satisfaction that you will feel, knowing that you did all this alone! There is a solution to your despair, but in finding it you must take your time and think clearly.

It is easy to find oneself imprisoned by appearances, but I am sure that as you get to know the students who you envy so much because of their money, you will see that they have problems too. Next time you think of yourself as being the 'most' disappointed, the 'only' one who has problems, remember that even the children of millionaires suffer unhappiness in their lives. Money is not everything, and no amount of money in the world can equal in value a family that loves you and wants to make sure that you enjoy the benefits of a decent education. Don't forget, your father undoubtedly feels bad about the fact that he is unable to give you nice clothes and a bigger allowance, so be careful not to hurt his feelings by complaining about your situation in front of him.

Finally, if it is any consolation, just look around your neighborhood and try to count the number of children whose financial situation is worse than yours is; I think you will be surprised by what you find.

We wish you all the best.

Tired of being the ugly duckling

My problem has to do with my appearance. Although I am only 16, I feel like I am in my sixties and am very depressed because I am not beautiful like so many other girls. Whenever I walk with my friends in the street, the boys always flatter them but totally ignore me or, even worse, make insulting comments about my appearance. Even my parents look at me with sympathy in their eyes, and when I argue with my brothers, they taunt me by calling me "ugly girl, ugly girl."

Why was I born so ugly? I suffer 24 hours a day from feelings of intense shame, not to mention anger, and can no longer bring myself to look in the mirror. I am so unhappy.

Please help.
M.S
Nablus

Dear M.S,

We are living in a time when everything is possible. You are a young girl and you have to take practical steps to improve your appearance. There is no such thing as an ugly girl. Rather, there are girls who don't know how to recognize their beauty, which is somewhat surprising considering the large number of magazines now available that specialize in feminine beauty.

The problem is that sometimes we are not able to notice our beautiful points and emphasize them, nor pinpoint our "weak" points and try to deal with them. For example, maybe the problem is that your hairstyle doesn't suit your face, or that you have dry skin that requires a special moisturizing cream, or that your eyebrows are too heavy and don't suit your face; all problems that can easily be rectified. If you have the money, visit a beauty expert and ask her to help you in determining which aspects of your appearance require treating. Alternatively, ask one of your friends - one who loves you for yourself, not your appearance - to help you decide what changes should, and could, be made.

You must remember one very important thing. There are some quite plain girls and women in our society who have so much self-confidence that they are actually considered beautiful by those around them; haven't you heard the saying, "True beauty comes from within?" You must gain confidence, not only with regard to your appearance, which I am sure you can change with a little bit of time and effort, but also with regard to your 'worth' as an individual who undoubtedly has some very admirable qualities. With patience and determination, you will soon start to feel much better about yourself, but remember: only when you like yourself will others begin to like you too.

We wish you success.

from p.1

which is one reason why the teacher should always do his best to create a positive atmosphere in the classroom. A good student-teacher relationship can be mutually beneficial, and, in my particular case, I have acquired some very important qualities through teaching, such as sincerity and a genuine desire to help another human being."

As for any advice Abdeen can give to other teachers, he says: "Teachers must transfer all their knowledge to students and treat them fairly, without discrimination."

Ramallah

Samar Ayed, biology teacher, Al-Ahliyyah School

"I graduated from the Jordanian University in 1986 and have been teaching for four years. I was surprised to hear that I had been selected, and I am now more convinced than ever before that my teaching methods work.

"To be a teacher was not my original goal in life, but being a mother and a housewife I realized that this career would suit me and allow me to spend the summers with my children. After taking up teaching, I found that I enjoyed being with my students and listening to and helping solve their problems. I am always myself in the class, and try very hard to maintain a happy disposition and keep the atmosphere as lively as possible. I like it very much when one of the students gives me a flower or some other kind of small gift. On the other hand, it me greatly whenever I am unable to help a student who needs me. "I would like to thank my students for their trust and the entire teaching staff for their generous support."

Bethlehem

Samia Lama, math teacher, St. Joseph School

"This is my third year at the school and I was delighted to hear that the students had selected me, especially as I never planned to be a teacher. I was studying engineering at Birzeit University before the Intifada, and only thought about becoming a teacher when I obtained a scholarship to study mathematics in France."

Says Lama, "I try to behave in a very normal, friendly way with the students. Mathematics is a very difficult subject for them and I feel happy when they understand and sad when they don't." As for her future ambitions, she says, "I would like to obtain a Ph.D. degree."

Lama concludes by saying "I would like to thank my students for their trust and I would also like to thank the administration, especially Sister Samia, the headmistress, who is very cooperative and encourages modern methods of teaching." There was a consensus among the students about certain characteristics that the perfect teacher should and should not exhibit. These are as follows:

Positive characteristics

1. The teacher should empathize with the students and have the ability and desire to deal with their problems.
2. The teacher should display no discrimination or favoritism.
3. The teacher should not be authoritarian and should treat students as friends.
4. The teacher should be kind and prudent.
5. The teacher should not overburden students with homework.
6. The teacher should be experienced and able to explain things to students in a clear and concise manner but whilst being prepared to elaborate if necessary.
7. The teacher should look after his or her appearance.
8. The teacher should have good moral standards.

Negative characteristics

1. The teacher should not physically or verbally abuse students or otherwise insult them in front of their peers.
2. The teacher should not practice bad habits such as smoking.
3. The teacher should not display any discrimination or favoritism.
4. The teacher should not be scruffy.
5. The teacher should not expel students from a class as a means of punishment.
6. The teacher should not be badly prepared for lessons.
7. The teacher should not be too serious or act in a fanatical or angry manner.
8. The teacher should not display a lack of interest in the subject being taught.

Career Watch: ..... Nursing

By Ata Manasra
***TYT* reporter**

WHAT do you want to do after you finish your education? What do you want to be in the future: a teacher, a doctor, a mechanic, a pilot, a hairdresser, a singer, or a TV announcer? Write a single paragraph or a short letter telling us what career you want and the reasons why, and send it to our address. Each month we will select a letter and arrange for the writer to work in his or her chosen profession for a day.

Mohammed M. Sukar, a twelfth grader at Hussan School in the Bethlehem area, contacted *The Youth Times* and expressed his desire to participate in the Career Watch program. Mohammed is keen to be a nurse, so *The Youth Times* arranged for him to spend a day with Adeeb Sad in the Beit Jala Hospital in Bethlehem. At the end of the day, we conducted the following interview with Mohammed.

Mohammed Suker helping Adeeb Saad at Beit Jala Hospital *Issam Mughrabi*

How was your day?

It was wonderful. I felt extremely happy to be able to practice what I have always dreamed of doing. My eyes and ears were open to the instructions of Adeeb and his colleagues, and I am sure he will confirm that I did exactly what he asked me to do.

Why are you so attracted to this profession?

I have respected and been curious about the profession since I was a very young child. I consider it an honorable profession that enables people to help others, especially those who truly are in need. I remember reading articles and poems about the nursing profession in school and thinking to myself, "I want to be a nurse!"

How can a nurse gain the respect and love of others?

First, the nurse must be patient and respect other people, and should do the work without expecting anything in return. Any complaints or unkind words from patients should not bother a nurse. Some nurses do not treat their patients with the care and consideration that they deserve. I myself have witnessed certain nurses treating their patients most unkindly, which worried me very much. I intend to be a nurse who is gentle and understanding.

How do you expect you will behave if you come across a 'difficult' patient?

I will act professionally and will make every effort to ensure that he or she receives the proper medical treatment. The patient is a human being who is suffering and needs help, and I intend to provide it, even if the patient is my enemy.

Did you have much contact with the patients at Beit Jala Hospital?

Yes, to some extent. Hearing their thanks made me feel great. Their words meant more to me than all the money in the world.

Do your family support your decision to become a nurse?

I am lucky because I have my family's full support. They gave me full freedom in choosing a career and they appreciate my choice.

The Youth Times also interviewed Adeeb Sad, the nurse at Beit Jala Hospital with whom Mohammed spent his day.

How would you estimate Mohammed's performance during his entry into the world of nursing?

I was very impressed with Mohammed. He was very cooperative with patients, even with the ones in bad moods. Moreover, he carried out my instructions without any reservations.

How long have you been in this profession, and what do you think about it?

I have worked as a nurse for more than a year and derive great pleasure from the fact that I am helping people to get well. There is no specific routine and this keeps all of us on our toes. Every day we come across a different emergency situation so we must be in touch with all the latest medical developments. In the emergency room, I must always remain alert because the atmosphere is often very tense and the slightest mistake could mean disaster. There is no room for mistakes. All the decisions I take must be accurate; otherwise, a patient's life could be threatened.

The doctor may see the patient once, but the nurse has to deal with the patient all day and every day during the time they spend in hospital...A nurse is a very important part of the hospital team. It is a great pity that many people do not appreciate this.

What is frustrating about this profession? What are the major difficulties that make it hard to be a nurse?

They the major ones include a lack of the necessary medical equipment, a salary that is very low and public unawareness about this profession and its importance.

The doctor may see the patient once, but the nurse has to deal with the patient all day and every day during the time they spend in hospital.

Another major problem is that some patients and their families and even some doctors treat nurses as nothing more than servants of very little importance, which can be hard to deal with. A nurse is a very important part of the hospital team. It is a great pity that many people do not appreciate this.

Do you remember any specific situations when you were treated in an inappropriate manner?

I could recall many examples, even though I have only been a nurse for a short period. Once, for example, a colonel in the police department was brought to the hospital suffering from chest pains.

After the checkup, the doctors asked him not to leave the bed and told us to keep an eye on him. When I went to check on him, I discovered him walking in the corridor with a cigarette between his fingers, and upon asking him politely to return to his unit, I was showered with all sorts of insults. "Who are you to tell me what to do?" he shouted, going on to add, "Call the director of the hospital for me at once! How dare you order me to go back to my bed!" I really felt bad because I was there to help him, and what made things worse was the fact that I knew that this was not an isolated incident but a sign of things to come. Does a nurse deserve this kind of treatment?

But is it not true that some nurses treat their patients badly?

Any nurse who treats his patients rudely should be fired at once and told to look for another career! This is a humane profession and we are dealing with human beings, not loaves of bread. If a patient insults me I try my best to forget about it immediately.

What do you think of the medical services provided by the hospital where you work?

To be frank, the quality is not what it is supposed to be. There are many reasons for this. The population is increasing but there is no corresponding increase in medical services, which has resulted in a shortage of medical equipment and medicines.

Do you think that this profession is suitable for both sexes?

Indeed I do. It is wrong to think that it should be restricted to females. In our society, we still have very rigid ideas concerning the 'proper' roles for males and females and reject the idea of female nurses working with male patients and vice versa.

The important thing is to do the job in the best way possible, regardless of your sex or the sex of your patients. I encourage anybody who wants to help others to make nursing their future career. It is hard but never boring.

The following table shows where to study nursing

Institution	Degree offered	Location	Telephone
Bethlehem University	BA	Bethlehem	02-2741241
Medical College/ Al-Quds University	BA	Ramallah	02-2955611
Hebron University	BA	Hebron	02-2220840
Ibn Sina College	BA	Ramallah	02-2900399
Islamic University	Diploma	Gaza	07-2822310
Karitas Hospital	Diploma	Bethlehem	02-2741171
Al-Ahli Hospital	Diploma	Hebron	02-2220215

Having a Ball Playing Basketball

By Halla Hidayyah
TYT reporter

THE sport of basketball was 'invented' by a Canadian physical education teacher, James Nasimith, in 1890 when he was asked by the administration of the school in which he taught to come up with a sport that could be practiced inside and which would enable players to maintain their fitness during the winter. Becoming popular almost overnight, basketball soon spread to Japan, the Philippines, and Europe, until it finally secured a position as one of the most popular sports in the world.

In the early days of the sport, some serious problems arose due to the fact that the regulations of the game varied so much from country to country; only in 1933 did representatives of different countries meet - in Torino, Italy - and made a decision to adopt the same regulations. Today, the United States is the world leader when it comes to basketball, followed by Russia, Yugoslavia, Italy, and Brazil. As far as the Arab countries are concerned, Egypt was the first to participate in an international championship. That was in Berlin, way back in 1936, after which the sport spread rapidly to many of the other Arab states. Among the current stars of basketball are Karim Abdul-Jabaar and Magic Johnson, both of whom hail from America.

De La Salle basketball team

The Youth Times decided to discover more about this popular sport by visiting the De La Salle Sport Club in East Jerusalem, which was established in 1986 by a group of basketball players from the Freres School.

Member of the club's administrative committee, Hagob Benian said, "The club has one major aim, namely, to look after the best interests of young people, including by improving their athletic abilities, and anyone keen on basketball is welcome to come and join. It is our policy to employ only the most qualified trainers in an attempt to provide the players with an atmosphere that is professional and competitive yet friendly."

Hagob went on to say, "Despite the short life of the club, it has achieved excellent results internationally through participating in international games in France, Italy, Spain, and Belgium. It has also done well locally and has participated in several Palestinian championships. It is worth noting that the club was twinned with the Kosma Club in France."

As for the obstacles the club is facing, Hagob said, "Unfortunately, even after the establishment of the Ministry of Youth and Sport, we are still facing some problems in developing the activities of the various sports clubs, which, in some cases, could be rectified by putting the right man in the right place at the right time." As usual, money is also a problem. Explained Hagob, "There is a plan to construct an educational center in Beit Hanina, including a closed hall that could be used for training in the winter, but everything depends on whether adequate funding can be obtained."

Whilst visiting the club, we had the opportunity to meet with players Ishaq Ad-Daisi and Tha'ir Al-Qawasmi. Ishaq is 19 years old and has been playing basketball for five years. "I started playing whilst still at school, and currently play for the De La Salle Club," said Ishaq, who noted that belonging to a team has empowered him with a sense of team spirit as well as good moral values. "The team is really one body, one big family," said Ishaq, who dreams of one day becoming a professional player, even though he realizes that it will not be easy because the doors to playing professionally are still closed in Palestine due to the absence of financial resources.

Ishaq's teammate, Tha'ir, is 18 and has also been playing for five years. Tha'ir had nothing but praise for his trainer and fellow players, from whom he receives constant encouragement. "The social relationship is very strong amongst the players," said Tha'ir, "which is why the club is doing so well and has managed to achieve so much, both locally and internationally in such a short space of time in spite of the lack of resources."

So come on all you would-be players, take the first step towards improving your social life and athletic abilities by joining a basketball club today. You never know, with a lot of patience, hard work and dedication, you could one day be amongst the first Palestinians to make it as a basketball star and inspire future generations.

The Black Cloud

By Reem Awwad
Schmidt School, Jerusalem

DON'T worry my friend. Soon it will vanish. It's surely going to float away and disappear." That is what people said to one another in the past, before they lost everything and gave up hope. Those that remained silent were also forced to leave their land, forced to run away because of the 'thing'.

The 'thing' was the Black Cloud. People not familiar with its ways thought it carried rain and was scanning our land, looking for the right place to drop the rain. They thought the Black Cloud would soak the ground and make the flowers bloom. Today, they know better. They know that the fields stayed dry and the flowers never grew.

Since the day I was born, the Black Cloud has followed me and watched my every step, controlling my life and the lives of the people I love. I've never known

where the cloud came from or why, but I've felt its grasp around my neck, causing me to gasp for breath and feel that the torture will never end.

Will I ever forget the time when the Black Cloud sent lightning to burn our homes and destroy our futures? We are homeless now and forced to look up to the sky where the Black Cloud floats freely above the fields. We dare not approach our land because we fear the Black Cloud will go crazy and send down lightning again. To suffer another disaster would be unbearable.

Some of our neighbors fought the Black Cloud and tried to set us free but they were defeated. We haven't seen them for a very long time. "Who is brave enough to battle the Cloud" we asked ourselves, "and how long can the wilting flowers survive?"

Days...months...years flew by until one day we could bear it no longer. We gathered our families and started the long march back to our land. Like waves returning to that point in the sea where all waves are born, we were determined to march homewards. The Black Cloud disapproved and lashed us with cruel rains. No words can describe that day; no words can describe the pain. As long as there is a sky and as long as our ancestors are in heaven I will remember that day. All of us will remember.

Following that day of rain, the Black Cloud was still for many years and left our land alone, but recently it has returned to darken the sky. To drive it away seems impossible - but I still believe in

Reem Awwad

my heart that it will one day disappear and leave the sun to shine and the flowers to bloom.

Rain, rain, rain...when will it ever stop raining? I am afraid the Black Cloud will wet my pages or burn them with lightning. I must put down my pen and do something to stop the rain. I am afraid it wants to destroy my identity. I have nothing to lose and everything to gain.

I am ready to help drive the Black Cloud away.

THE YOUTH TIMES
A Palestinian Monthly
Established: 1998
Publisher: Hanna Siniora
Editor in Chief: Hania Bitar
Public Relations: Toine Van Teeffelen
Translation & Coordination:
Hamdi Hamamreh
Sponsored by Bilance
19 Nablus Road, P.O.Box 20185,
Jerusalem
Tel: 02-6264883/6273293
Fax: 02-6287893
e-mail:
youthtimes@jerusalem-times.com

WHERE THERE'S A WILL... THERE'S A WAY

NOW that all of us, Christians and Moslems alike have recovered from what I hope was for everyone a joyous and happy holiday season and most of you are back at school, I would imagine that for some of you at least, the fear of receiving a half-year report that is not what you had hoped for has become a harsh reality. Without meaning to patronize or belittle your disappointment, I would like to offer you a few words of advice, which can be summarized as follows: Don't give up, there is still half a year ahead in which you can do your best to improve your grades, but you have to remember that you - and only you - have the ability to turn things around.

Now, no one is going to tell you that to add ten, 20 or even more points to your average is going to be easy. It is not; it is going to take a lot of dedication and hard work, and before even embarking on your quest to improve your grades, you have to ask yourself a few very simple questions: How much do I want this? How hard am I prepared to work to do better in the coming months? And what sacrifices am I prepared to make to achieve my goal? If, like many young people today, you are willing to study but only if it fits in with your schedule and does not entail forfeiting activities such as watching the TV or video or going out with friends, then I can tell you right now that you are in a some serious trouble. If, on the other hand, you can summon up enough good sense to realize that by watching a couple of hours less TV each day or by getting up one hour earlier each morning and spending the extra time studying you have an excellent chance of improving your grades, then you are not only on the way to becoming an excellent student, but also to becoming an adult with the potential to excel in everything you do.

My intention here is not to preach, but I would like to remind you of something I once heard from a highly respected academic that you would do well to write out in huge letters and stick above your bed or desk: Today is the beginning of the rest of your life; use it, don't abuse it. Think about it - you will see it makes sense.

A DISTORTED PICTURE

James A. Hanna
Maryland, USA

WHEN I returned to the United States after having lived in Jerusalem for two years, I was shocked to find that many of my classmates had no idea where I had been. Even the most well-informed students had only very vague ideas concerning the part of the world in which Jerusalem is located, and as for the political events in the area, they were either confused or completely off track. Some believed that I had been living in a war zone like Bosnia and others thought I had been living in a fundamentalist Moslem state like Iran.

The Jewish students in my school of course know about Israel, but few of them really know about the political situation there. Moreover, they fail to differentiate between the Palestinians and Arabs from other countries and regard the Israeli-Palestinian conflict as one in which Israel is being threatened from the outside, appearing totally unaware that the struggle is internal. They do not know that Palestinians have been living for many generations in Jerusalem, and that the city is culturally, not physically, divided. As for the divisions within Israeli society (as demonstrated in the last election when Netanyahu won by just a few votes,) and the debate on how to co-exist with the Palestinians, they do not have a clue about what is really going on.

The American culture is an isolationist culture, probably due to the country's great size and relative self-sufficiency. European countries, on the other hand, are usually more interdependent, which perhaps explains why their citizens are more interested in the affairs of their neighbors.

The indifference of the American population vis-a-vis the rest of the world has a negative impact, and not only on the standing and image of the United States. The United States is the richest, most powerful nation on earth, and for its citizens to lack awareness of the world around them is dangerous. If the United States assumes it is the leader in world affairs but without properly understanding others, it may cause misunderstandings that lead to bloodshed. The United States should make more of an effort to undaerstand the cultural roots of each region before forcing its vision of democracy on others and threatening world peace.

A lack of interest in international affairs causes many young Americans to believe any junk they hear on the news or read in their newspapers. They do not stop to think why such and such an event has occurred, and to wonder whether the report they read is biased and uninformed. I have often noticed a failure to take into account who has written the article and whether or not it comes from a trustworthy source. I have talked with Europeans who deride the American press as tabloids, focusing more on scandal than on fact, and who feel that their own media is more likely to look deeper into subjects, and therefore show more of the true picture.

When I first arrived in Jerusalem, I read articles in *The Jerusalem Post* that appeared to misrepresent what I was seeing firsthand on the streets of East Jerusalem, so I began to read other publications, some of which featured articles by both Palestinian and Israeli writers, in order to get a more balanced view. I strongly believe that this is something that the American public should do.

On the issue of the Israeli-Palestinian conflict, I think the United States receives an unbalanced picture, which is why so many Americans believe that all Palestinians are terrorists. The fact that Hamas is an organization that supplies social services comes as a shock to most. Before I moved to Jerusalem, I was completely unaware of the conditions under which Palestinians are forced to live. I had no idea, for example, about the way in which border closure can affect their daily lives, such as by preventing teachers and students from attending classes, or patients from reaching doctors and hospitals, or family members from seeing each other. Now I have a far better idea, simply because I have seen the difficulties they face with my own eyes.

I have since met with Palestinians who were extremely surprised to hear that the American public does not understand the consequences of these restrictions. It seems to me that Palestinians should be concerned with expressing their views in the United States so that public opinion there will become more balanced.

A Letter To ...

Dear Official,

My classmates and I are studying in the scientific stream at the Schmidt School in Jerusalem. Our problem is with the GCE examinations, which consist of two advanced subjects (A level), Arabic and math, as well as other optional subjects (O levels). If any student fails one of these advanced courses then his certificate from Schmidt is not recognized as being equivalent to the Tawjihi certificate, which means that the student knows in advance whether or not she will receive the latter. I wonder why there are not other optional subjects that could be granted the same academic status as Arabic and math. The situation is really unfair!

R.S
Schmidt School, Jerusalem

The Youth Times approached Mr. Issa Nakhla, the person responsible at the British Council for the GCE exams, who replied to the above complaint as follows: "This problem is purely internal and I would suggest that you take it to your principal. I say this because it is the school itself that decides on the subjects to be taken as 'A levels', not the British Council."

Ghada Issa from the Schmidt School also commented on the problem, saying, "Arabic language is a natural choice as one of the 'A levels' to be taken by all students. We would like the students to be able to select another subject for the other compulsory 'A level', such as physics, chemistry, etc, but the problem is that we don't have the labs and equipment to facilitate further study of these subjects. Therefore, math seems the most practical choice. We are, however, thinking seriously about introducing English literature as an 'A level' option."

Obeidah Barghouthi, head of the Evaluation Department at the Ministry of Higher Education said, "In order for the qualifications of GCE students to be considered equivalent to the Tawjihi certificate, the student must take two advanced courses, namely Arabic and, in the case of students in the scientific stream, math or any other scientific subject, in addition to six 'O levels'. It is the school that decides on the subjects to be taken as 'A levels'.

"I would like to point out that by taking the exams together, the student is able to skip a full academic year, as he or she no longer has to sit the Tawjihi exam in the 11th grade."

The Child that Made Clinton Cry

By Ahmad Bukhari

President Clinton listening to the prisoners' daughters — *Hussein Hussein*

WHO would have thought that an 11-year-old child would be able to make the head of the most powerful state in the world cry? Nihad Zagut managed to do just that as Saeb Erekat translated her words to Clinton in front of American Foreign Secretary, Madeleine Albright, President Arafat, and the eyes and ears of the world during the American president's historic visit to Gaza on 14 December.

Nihad, who violated protocol by approaching Clinton with three other girls aged between six and 12, told the president "We are the children of prisoners and we appeal to you, Mr. President, to exert every effort possible in order to have our fathers released from Israeli prisons." As the four girls burst into sobs, Nihad continued, "I want my father to be with us during the Eid Al-Fitr celebration." By the time she had finished her appeal, both Clinton and Arafat had tears in their eyes, while Albright was forced to turn her face from the cameras in order to hide her own tears and Erekat was so moved that he had no choice but to ask Arafat's translator to replace him.

Once he had composed himself, President Clinton promised Nihad Zagut, Samar Ijlah, Suzanne Ashram and Wafaa Baroud that he would raise the issue of the prisoners with Israeli Prime Minister Benyamin Netanyahu, adding that he was sure their fathers would soon be released. After thanking the girls for coming to visit him, Clinton wrote their names in his notebook and assured the girls once again that he would do his very best to convince the Israeli side to release not only their fathers, but also the imprisoned fathers of other Palestinian children. Your fathers will be proud of you, he told the four brave girls.

Although Clinton later made a speech in which he said, "We have to work hard in order to keep the smile on the faces of both the Israeli and Palestinian children," the fact remains that another feast has passed without Nihad being able to be with her father who was sentenced to life imprisonment. Clinton's promise, like so many others made to our children, remains unfulfilled.

Following Clinton's visit, *The Youth Times* spoke to **Hisham Abdul Razik,** the PNA official in charge of the prisoners' file. Abdul Razik expressed pessimism, saying that he blamed Israel for aggravating the current situation by freezing all the agreements and refusing to discuss the prisoners issue. He also criticized the American side, saying that it has failed to put pressure on Israel in a bid to secure the release of the prisoners.

We at *The Youth Times* would like to say the following to Nihad, Samar, Suzanne and Wafaa: "We are extremely proud of you. Moreover, we are confident that the day will come when your fathers will be released along with all the other Palestinian prisoners due to the fact that this issue remains the top priority of the Palestinian leadership. In the meantime, have faith and be brave; you are a shining example of the new generation, and your voices will not go unheard."

Palestinian Students Select their Ideal Teacher

Ibrahim Nuaymeh

Samar Ayed

Habib Abdeen

Samia Lama

By Hamdi Hamamreh

RECENTLY, *The Youth Times* conducted a survey among students from schools in Jerusalem, Bethlehem, and Ramallah, in which we asked them to respond to a questionnaire and express their views concerning the best teacher at their school. Information gleaned from the survey was used to assess not only what they perceived to be their teachers' most inspiring qualities, but also how less positive aspects of a teacher's character or performance can sometimes make learning difficult.

The Youth Times is determined that those teachers who have been creative and gained the respect of their students should not go unnoticed. For that reason, we are delighted to present the following interviews with the teachers who were selected as an Ideal Teacher.

Jerusalem

Ibrahim Nuaymeh, Arabic language teacher, Schmidt School

"I was born in Bethlehem in 1957 and graduated from the Jordanian University in 1979, majoring in Arabic Language. I feel I was born to be a teacher and have now been teaching for 17 years, ten of which were spent in Kuwait and the rest at Schmidt. The fact that my students have invested so much faith and trust in me makes me extremely proud and encourages me to give more and more.

Habib Abdeen

"I am always upset when I see that some of my students have obtained bad results. Our relationship is based on truthfulness and sincerity, and I always try to be aware of their problems and to do my best to find solutions, even if it means approaching the administration, which fortunately, is always very cooperative.

"I would like to see my country free and independent, a place in which all my students can play an important role. With regard to the characteristics I like to see develop in my students, they include a desire to learn, religious belief and good morals."

Habib Abdeen, Islamic studies teacher, Dar Al-Awlad School

Samia Lama

"I was born in Jerusalem in 1972 and have been teaching at this school for three years.

"In my opinion, to be a successful teacher one must master the subject he teaches and have plenty of self-confidence. Teaching is the noblest career there is because it is the profession of the prophets and saints. The teacher teaches good morals and is responsible for graduating the generation that will lead the nation in the future. I really like my job, even though the salary is inadequate, and I am glad to be doing something to help my fellow countrymen.

"Students need to have regular contact with somebody who really understands their needs, which is

Continued p. 5

The Times

A Palestinian Monthly

ISSUE # FIVE

Jan. / Feb. 1999